

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع
الإثنين 13 مارس 2017

مدير التكوين العالي بوزارة التعليم العالي يبقي أبواب الحوار مفتوحة

"استجيبنا للمطالب الموضوعية للطلبة المضربين"

الرتبة الـ16، رغم أن هذا المطلب ليس من صلاحية وزارة التعليم العالي، ورغم ذلك فقد تم عقد لقاءين مع المديرية العامة للتوظيف العمومية بحضور كل الأطراف المعنية، وقال إن الوزير الأول عبد المالك سلال قبل تصنيفهم ضمن الرتبة الـ14.

وأشار ضيف القناة الأولى إلى أن مطلب طلبة الصيدلة المتعلق بزيادة عدد المناصب البيداغوجية في الإقامة تم الاستجابة له، بعد شروع اللجان البيداغوجية الوطنية في وضع اللمسات الأخيرة لتحقيق هذا المطلب واقترح الوزير الأول بعد لقاءه مع ممثلي الطلبة أن تكون زيادة هذه المناصب في حدود 30 بالمائة.

أما ما تعلق بمطلب استحداث 3 تخصصات جديدة وهي الصيدلة السريرية والصيدلة الاستشفائية والصيدلة الصناعية، أبرز جمال بوخزاطة أن اللجان البيداغوجية ستلتقي، خلال نهاية هذا الشهر، لوضع اللمسات الأولى لفتح هذه التخصصات وبحث إمكانية وضعها حيز التنفيذ، من خلال تحضير كل الشروط الضرورية لذلك. أما بخصوص المطالب التي رفعها طلبة جراحة الأسنان والتي من أبرزها رفع عدد المناصب في الإقامة واستحداث تخصصات جديدة من بينها تخصص زراعة الأسنان وكذا طب الأسنان الخاص بالأطفال، أكد المتحدث ذاته أنه تم قبول إدراج هذين التخصصين.

ز. عامر

● صرح مدير التكوين العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جمال بوخزاطة، أمس، بأن مطالب طلبة الصيدلة وجراحة الأسنان المضربين منذ 3 أشهر موضوعية وتمت الاستجابة لها، وسيتم تكريسها في قرارات وزارية، لاسيما مطلب رفع الرتبة في سلم التصنيف، مشيراً إلى أن أبواب الوزارة لا تزال مفتوحة للحوار وحل كل المشاكل المطروحة.

قال جمال بوخزاطة، لدى استضافته في برنامج "ضيف الصباح" بالقناة الأولى، إنه تم، أمس، تنظيم جمعيات عامة على مستوى الكليات المعنية لدراسة هذه المسألة، خاصة أن لقاء جمع عمداء كلية الطب برئاسة الأمين العام لوزارة التعليم العالي، الخميس الماضي، الذي دعا الطلبة إلى ضرورة التعقل وتغليب المصلحة العامة، وأن الوزارة لم تتوان عن فتح باب الحوار مع ممثلي الطلبة المحتجين.

كما أوضح المتحدث ذاته أنه لا يوجد أي تهديد من قبل أي مسؤول في القطاع بالسنة البيضاء، والأمين العام للوزارة قال، خلال اجتماعه مع عمداء كلية الطب، إن مسألة السنة البيضاء ليست قراراً إدارياً تنفرد به الوزارة وإنما هو قرار بيداغوجي أي مخول للهيئات واللجان البيداغوجية العلمية.

وعن المطالب المشتركة بين فرعي الصيدلة وجراحة الأسنان، ذكر بوخزاطة أنها تتمثل في إعادة تصنيفهم في سلم ترتيب الموظفين من الرتبة الـ13 إلى

طلبة الأولى يوقفون إضرابهم عن الطعام مؤقتا

لقاء ثلاثي لتحديد مستقبل طب الأسنان والصيدلة

قرر، أمس، طلبة طب الأسنان المضربون عن الطعام في كل من ولاية قسنطينة وتيزي وزو تعليق إضرابهم المفتوح، في الوقت الذي تمسك طلبة كلية البليدة بمواصلة الصيام، وهذا بعد أن تمت الاستجابة لمطلبهم المتعلق بعقد لقاء تنسيقي بين وزارتي التعليم العالي والصحة والوظيف العمومي نهار اليوم، فيما ستبقى عملية مقاطعة الدراسة من طرف طلبة الشعبة مستمرة إلى غاية النظر في نتائج هذا اللقاء الذي سيستقبل ممثلين عن طلبة طب الصيدلة المضربين كذلك.

ن. وردة / علي رايج

مجددا إلى مقاطعة الأكل والشرب، وإن كان القرار النهائي بفرض سنة بيضاء فسيكون أهون من عدم تلبية مطالبهم التي قال إنها مشروعة.

من جهتها، ذكرت عضو التنسيق الوطنية لطلبة الصيدلة ممثلة قسم البليدة، نور الإيمان لعواس، في حديثها لـ "الخبر"، أمس، أن اللقاء ثلاثي الأطراف الذي ستحتضنه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حدود الساعة 9 صباحا من نهار اليوم، سيضم بعض الممثلين الذين سيتحدثون عن مطالب 10 أقسام على المستوى الوطني، تم تحديد بعضهم عن كلية البليدة والجزائر العاصمة، مؤكدة في السياق ذاته أن فحوى اللقاء لا يزال مجهولا، متسائلة في الوقت نفسه إن كان سيتعلق بإعادة مراجعة ومناقشة النقاط التي تم الاتفاق عليها في اللقاء الأول أو الاستجابة للمطالب التي لم يتم النظر فيها بعد؟ خاصة أن التنسيقية راسلت الجهات الوصية خلال الأسبوعين الماضيين ووضعت ملاحظات وبعض التحفظات بعد حصولهم على محاضر الاجتماع الأول، لتوضح في الأخير أن طلبة شعبة الصيدلة سيواصلون إضرابهم والتمسك بكل ما ذكر في قائمة طلباتهم الأولى التي كانت مع أول يوم من إضرابهم. ن. و / ع-د

لائحة مطالبهم الجديدة والمتعلقة بتحديد الدفعات التي تلتحق بالقسم كل سنة، والتمسك بالدرجة 16 مع إلغاء سنة دراسة أخرى، إلى جانب مطلب زيادة عدد المصالح وعدد المناصب المفتوحة في مسابقة التوظيف، مشيرا إلى أن قرار الإضراب عن الطعام لم يبلغ ولكن تم تعليقه إلى حين تقييم اللقاء، موضحا أنه في حال عدم الوصول إلى النتائج المرغوبة فيها، سيتم الرجوع

مختلف الكليات لتحديد موقفهم تجاه الإضراب عن الطعام الذي علق في كل من ولايتي قسنطينة وتيزي وزو، فيما ارتأى طلبة البليدة عدم الرجوع إلى الوراء واستمرار الإضراب عن الطعام إلى غاية نهاية الاجتماع المذكور.

وفي السياق ذاته، ذكر الياس لبيديوي، ممثل التنسيق الوطنية لطلبة طب الأسنان، أن ممثلي طلبة شعبة الأسنان سيحملون

● سيمثل سبعة طلبة من التنسيق الوطنية لطب الأسنان زملاءهم المضربين عن الدراسة منذ 3 أشهر في اللقاء الذي سيعقد، نهار اليوم، في الجزائر العاصمة، الذي سيجمع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصحة مع مديرية الوظيفة العمومي، حيث انبثق هذا العدد بناء على اتصالات بين

حجّار لا يملك حسابا أو صفحة على فيسبوك



● كذب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجّار، كل الأخبار التي تروّج في مواقع التواصل الاجتماعي حول قرار اعتماد سنة بيضاء بالنسبة لطلبة الصيدلة وطب الأسنان. وأشار حجّار إلى أنه لا يملك صفحة أو حسابا على موقع فيسبوك، وأن السنة البيضاء هي قرار بيداغوجي يعود للأساتذة وليس من صلاحيات الوزير.

حسب بيان لهيئة التدريس بجامعة الجزائر 3

نتائج التحقيق في الاعتداء على الأساتذة قبل العطلة

الأشخاص فيها. من جانب آخر، أكد البيان أن الوزير طرح جملة من القضايا أهمها إدانة الوزارة للاعتداء الذي تعرض له أساتذة الكلية، وتشكيل لجنة وزارية للتحقيق في ملاسات هذا الاعتداء للكشف عن الجهة التي خططت له ونفذته. وأشار، حسب البيان ذاته، إلى أنه تم تأسيس الوزارة كطرف مدني ورفع دعوى قضائية باسم أساتذة الكلية، في انتظار الكشف عن النتائج قبل العطلة.

ز. عامر

التأديب. وأوضح ممثلو الأساتذة، في بيان لهم تحوز "الخبر" نسخة منه، أن الوزير حجّار أكد أن مصالحه شكلت لجنة تحقيق وزارية للبحث في حيثيات وتفاصيل الاعتداء الذي تعرض له الأساتذة، وياشرت عملها مباشرة بعد الاعتداء الذي سيحال المتسببون فيه على مجالس التأديب بعد فصل القضاء فيها، مشيرين إلى أن الوزير وعدهم باتخاذ قرارات بخصوص لجنة الشؤون الاجتماعية لجامعة الجزائر 3 وتصرفات بعض

● كشف ممثلون عن الأساتذة بهيئة التدريس لكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر 3، في بيان لهم بتاريخ 9 مارس الماضي، أنه سيتم الكشف عن نتائج التحقيق حول قضية الاعتداء على أساتذة بالجامعة أثناء إجراء الانتخابات لتعيين رئيس جديد لنقابة "كناس" بتاريخ 16 فيفري الماضي، قبل بداية العطلة الربيعية، مشيرين إلى أن الوزير حجّار وعدهم بمعاينة المعتدين والمتسببين في الاعتداء وإحالتهم على مجلس

إضراب الصيدلة يلقي مساندة التخصصات الأخرى آلاف الطلبة في وقفة احتجاجية بوهران



● واصل، أمس، طلبة الصيدلة وطب الأسنان احتجاجهم، في وقت عبر زملاؤهم من تخصصات أخرى عن مساندتهم للمضربين عبر وقفات تضامنية.

ففي قسنطينة، قام طلبة طب الأسنان، صباح أمس، بغلق مدخل القطب الجامعي بالمدينة الجديدة علي منجلي، وملحقة الأمير عبد القادر إلى جانب مدخل المستشفى الجامعي ابن باديس، قبل تعليق الإضراب عن الطعام، تضامنا مع زملائهم ومطالبة الوزارة بإعادة النظر في موقفها تجاه طلبة هذه الشعبة، خاصة أن عددا من المضربين عن الطعام تم نقلهم إلى المستشفى الجامعي بعد تدهور حالتهم، وهي الوضعية نفسها التي شهدتها كلية الطب بتييزي وزو التي عرفت وقفة احتجاجية نظمها الطلبة لمساندة زملائهم، وهي الحركة الاحتجاجية التي تأججت بعد أن توقف 6 طلبة عن الإضراب وتحويلهم إلى المؤسسات الصحية، وانتهت بغلق الطريق المؤدي من المدينة نحو المدينة الجديدة عبر محور الجامعة، إلى غاية تدخل رئيس الجامعة الذي أبلغ الطلبة بقرار عقد اجتماع بين المضربين والجهات الوصية.

وفي وهران، ردّد آلاف الطلبة شعارات "يا للعار وزارة بلا قرار- لن نكلّ لن نملّ حتى تأتونا بالحل"، صبيحة أمس، خلال الوقفة أمام كلية الطب بوهران بمشاركة طلبة الصيدلة وطب الأسنان وانضمام طلبة معهد الأمن الصناعي والصيانة كأول خطوة تضامنية، في انتظار تشكيل اتحاد طلابي للمعاهد الثلاثة.

كانت الساعة تشير إلى العاشرة صباحا، عندما التحقت حشود من طلبة الصيدلة بمكان الوقفة

وأوضح مندوبون عن الطلبة المحتجين لـ"الخبر" أن الدافع من وراء احتجاجهم جاء للتعبير عن تضامنتهم مع زملائهم بقسم طب الأسنان من جهة، وأيضا للتبديد بقرارات بعض المسؤولين التي وصفوها بالتعسفية وغير المسموحة. وفي الطرف الغربي من مدينة البليدة وتحديدا عند عيادة أحمد زبانة لطب الأسنان، حول المضربين عن الطعام في يومهم السادس مكان احتجاجهم، حيث تجمعوا بمحيط العيادة. وأكد محمد شهاب، متحدّثا باسم الطلبة، أنهم متمسكون بإضرابهم ولن يتأزّلوا عن أي مطلب رفّعوه إلى الجهات الوزارات المسؤولة، مؤكّدا أن مواطنين وأولياء ونقابيين وزملاء لهم بتخصصات أخرى أبدوا تضامنتهم ومساندتهم لهم، وهو ما رفع معنوياتهم. رغم تسجيل إغماء 20 طالبا وطالبة لغاية أمس.

ن. وردة / ب. رحيم
ج. بن صالح

للانضمام إلى طلبة طب الأسنان الذين التحقوا بالمكان منذ الصبيحة، رافعين لافتات تعبر عن مطالبهم المطروحة منذ سنوات. وكشف ممثل الطلبة عن استعدادهم لمواصلة الإضراب رغم تهديد السنة البيضاء، في رد على اجتماع الأمين العام للوزارة مع عمداء الجامعات يوم الخميس. وأكد أن بعض الطلبة المضربين عن الطعام تم نقلهم نحو الاستعجالات الطبية، لكن هناك 18 طالبا يواصلون الإضراب مع إمكانية التصعيد بالخروج إلى الشارع في حال عدم استجابة الوزارة لمطالبهم. كما شهدت، نهار أمس، أروقة جامعة سعد دحلب في البليدة 1 غليانا ملفتا عند إقدام طلبة بالصيدلة والهندسة وعلوم الطبيعة والحياة على إحكام سيطرتهم بشكل سلمي على مداخل الجامعة الثلاثة، مانعين الطلبة والمؤطرين من الدخول إلى الحرم الجامعي، وشاركتهم نقابة ممارسي الصحة العمومية.

فيما تم زيادة عدد المناصب البيداغوجية بـ 30% .. مدير التكوين :

«الوزارة استجابت لكل المطالب الموضوعية للطلبة المضربين»

الإعلان عن سنة بيضاء ليس قرارا إداريا تنفرد به الوزارة، وإنما هو قرار بيداغوجي أي مخول للهيئات واللجان البيداغوجية العلمية. وقال، جمال بوقزاطة، إن وزارة التعليم العالي بادرت في بحث الجهات المخولة حول إعادة تصنيف الطلبة في سلم ترتيب الموظفين من الرتبة الـ13 إلى الرتبة الـ16، بمقدد لقاءين مع مديرية الوظيفة العمومية بحضور كل الأطراف المعنية، مضيفا أنه تم التكفل بهذه القضية من قبل الوزير الأول، عبد المالك سلال، الذي قبل تصنيفهم ضمن الرتبة 14. وأشار ضيف الأولى إلى أن مطلب طلبة الصيدلة المتعلق بزيادة عدد المناصب البيداغوجية في الإقامة تمت الاستجابة له، بعد شروع اللجان البيداغوجية الوطنية في وضع السلمسات لتحقيق هذا المطلب واقترح الوزير الأول، بعد لقائه مع ممثلي الطلبة، على أن تكون زيادة هذه المناصب في حدود 30 من المئة.

سليم بوستة

أكد مدير التكوين العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جمال بوقزاطة، التكفل بالمطالب الموضوعية لممثلي طلبة الصيدلة وجراحة الأسنان المضربين، منذ 3 أشهر، مضيفا أنه سيتم تكريسها في قرارات وزارية، مشيرا إلى أن أبواب الوزارة لا تزال مفتوحة للحوار وحل كل المشاكل المطروحة. وقال جمال بوقزاطة، لدى استضافته ضمن برنامج ضيف الصباح، إنه سيتم تنظيم جمعيات عامة على مستوى الكليات المعنية لدراسة هذه المسألة، خاصة أنه كان هناك لقاء مع عمداء كلية الطب برئاسة الأمين العام لوزارة التعليم العالي، الخميس الماضي، داعيا الطلبة إلى ضرورة التعقل وتغليب المصلحة العامة، خاصة أن الوزارة لم تتوان عن فتح باب الحوار مع ممثلي الطلبة المحتجين، كما أوضح المتحدث ذاته أنه لا يوجد أي تهديد من قبل أي مسؤول في القطاع بشأن السنة البيضاء، خاصة أن الأمين العام للوزارة صرح، خلال اجتماعه بعمداء كلية الطب، بأن

طلبة التربية البدنية يقاطعون الدراسة ويطالبون بإدراجهم في مسابقة التوظيف الابتدائي بالمسيلة

يجدوا فرص عمل أو توظيف تتماشى وشهاداتهم، من جراء نقص المناصب في الطورين الثانوي والمتوسط، ويهدد الطلبة برفع انشغالهم إلى كل الجهات من أجل الحصول على حقهم المشروع والمهضوم.

خالد عثمانى

امتنع، أمس، طلبة معهد النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف في المسيلة، عن الدراسة على خلفية إقصائهم من مسابقة التوظيف الخاصة بالطور الابتدائي، موضحين بأنهم حاملو شهادات في التربية البدنية وأن تخوفهم زاد بعد معاناة زملائهم المتخرجين منذ سنوات من دون أن

حريق في غرفة بالإقامة الجامعية في تيزي وزو بعد انفجار قارورة الغاز

أربعة أفرشة، إضافة إلى قارورة الغاز المستعملة للطهي، فضلا عن امتداد ألسنة اللهب إلى غرفتين مجاورتين، وقد مكن تدخل الحماية من إنقاذ جناح الإقامة. من جهة أخرى، أضاف ذات البيان أنه، يوم أمس، تم تسجيل حريق مأس حافلتين لنقل المسافرين بالمكان المسمى «تاقويرث» بمعاققة، حيث تدخل أفراد الحماية المدنية التابعين لوحدة ذراع بن خدة، ولم يتم تسجيل أي ضحايا باستثناء احتراق الحافلتين بشكل كلي.

كاتيا.ع

شهدت الإقامة الجامعية «حسناوة» بالمدينة الجديدة في تيزي وزو، مساء أول أمس، انفجار قارورة الغاز داخل غرفة الطالبات الواقعة بالطابق الأول، مما أدى إلى احتراق الغرفة بالكامل. وحسب بيان صادر عن خلية الاتصال بمديرية الحماية المدنية لقت «النهار» نسخة، فإن عناصر الوحدة الرئيسية قد تدخلت على الساعة السابعة مساء، أين قامت بتحويل إحدى الطالبات نتيجة إصابتها بصدمة، فيما تم تسجيل خسائر في الغرفة التي شهدت الواقعة، لاسيما احتراق

طلبة كلية الطب في بجاية يحلمون بمستشفى جامعي

يعاني طلبة كلية الطب بجامعة «عبد الرحمن ميرة» مشاكل حادة في الجانب البيداغوجي والتكويني، حيث يعتمدون على الجانب النظري فقط، أما الجانب التطبيقي فهم محرومون منه، فبالرغم من أن أهمية وحساسية شعبة الطب التي تتطلب الجانب التطبيقي إلا أن الواقع يثبت عكس ذلك، علما أن ولاية بجاية لا تتوفر على مستشفى جامعي، وفي الوقت الذي يحلم فيه طلبة الكليات الأخرى بتحسين الجانب البيداغوجي وتوفير الإمكانيات اللازمة، يحلم طلبة الطب بإنجاز مستشفى جامعي من شأنه أن يساعدهم على التعليم والتكوين أكثر في هذا المجال، وعليه دعا طلبة كلية الطب بجامعة «عبد الرحمان ميرة» في بجاية إلى ضرورة التسهيل من مشوار تحصيلهم الجامعي مع الحرص على عدم تحويل الحرم الجامعي إلى مكان يتاجر فيه بمستقبل الطالب.

محفوظ رمطاني

بحوثهم ودراساتهم مجمدة إلى إشعار آخر الأساتذة والباحثون ينتفضون ويطالبون بالتحقيق في أموال البحث العلمي

سعيد باتول

اتخذتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المتعلقة بتجميد صرف المنح والسفريات نحو الخارج بغض البحث العلمي والقيام بمختلف الدراسات التي تؤهلهم لاكتساب علوم جديدة وأحدث ما توصلت إليه الدراسات العالمية، وهو ما جعل العديد من الباحثين والأساتذة يجدون صعوبات كبيرة لإتمام أبحاثهم.

وحسب محدثينا فإن مسؤولي الوزارة تفاجؤوا في اللقاء الذي جمع ممثلين عن الطلبة من المعلومات التي نقلت لهم، بحجة أن الوزارة صبت في خزانة الجامعة الميزانية المخصصة للبحث العلمي. فيما تساءل المحتجون عن مصير تلك الأموال والأغلفة المالية المرصودة لهم، مطالبين الوزير بفتح تحقيق حول مصيرها.

نظم أمس، الأساتذة والدكاترة والباحثون عبر جامعات الوطن، وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تنديدا بالقرارات الأخيرة المتعلقة بتجميد كافة المنح المتعلقة بالبحث العلمي والزيارات الأكاديمية للخارج.

ورفع المحتجون في عريضة وقعها أكثر من 100 باحث وأستاذ موزعين عبر المراكز الجامعية والمعاهد والمدارس العليا، نداء إلى طاهر حجار، للتدخل العاجل إزاء التأخر الكبير في صرف المنح الجامعية المتعلقة بالبرنامج الوطني الخاص لسنة 2017/2018.

وأضاف أصحاب الشكوى، أن العديد منهم حاول الاتصال بمسؤولي وزارة التعليم العالي لمعرفة ومصير البرنامج الوطني الاستثنائي للسنة الجامعية المقبلة، لكن لا أحد قدم لهم تفسيرات، والأدهى من ذلك تلقوا معلومات متضاربة جعلتهم يعيشون على الأعصاب بسبب مصيرهم الغامض.

ونكر المحتجون أن البرنامج الوطني الاستثنائي يمثل برنامجا تكوينيا متكامل ووحيد يضمن لجميع طلبة الدكتوراه فرصة استكمال وإنهاء بحوثهم في ظروف جيدة، وكذا تكوين عال في مخابر بحث ذات مستوى عالمي وإطار جغرافي غير محدود، كما يعتبر بديلا فعالا للتربصات قصيرة المدى والتي عادة تكون غير كافية لإنجاز بحوث تتطلب تكوينا هاما، مشيرين أن الكثير يبني أماله على إطلاق البرنامج الوطني الاستثنائي لإكمال أعمالهم بحيث أن العديد من الطلبة والأساتذة راسلوا مخابر بحث أجنبية وتحصلوا على الوثائق اللازمة للسنة الجارية على أساس نسخ سابقة لنفس البرنامج، مؤكدين أن مصداقية الجامعة الجزائرية لا بد ألا تتراجع عن المستوى المنشود.

وقال عدد من الباحثين لـ "النشروني"، أن الوقفة الاحتجاجية جاءت نتيجة حتمية على القرارات التي

اجتماع وزاري للبت في مطالب المحتجين غدا طلبة البيطرة والهندسة يضربون وطلبة طب الأسنان يغلقون العيادة بالبيدة

يعقد غدا الثلاثاء اجتماع يضم مسؤولين من وزارة الصحة والوظيف العمومي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وكذا الطلبة، لمناقشة الوضع الذي آلت إليه حالة الطلبة، ودراسة المطالب المرفوعة.

حساء - ب / م - ف

وإدراج مهنة الصيدلة في التصنيف 16 وفتح مسابقة الدكتوراه أمام المتخرجين من قسم الصيدلة وأبدي طلبة الهندسة المعمارية بالغ استيائهم من الوضعية التي آلت إليها تخصص الهندسة المعمارية والتعمير بسبب الغموض الذي يكتنف مستقبلهم بعد إقرار نظام "ال أم دي" وحصولهم على شهادة من دون اعتماد عقب خمس سنوات من الدراسة، ما يحول دون التحاقهم بسوق العمل، مطالبين بمرسوم حكومي يضمن حقوقهم بعد التخرج.

كما أقدم المئات من طلبة طب الأسنان على غلق عيادة طب الأسنان الكائنة بحي زعبانة بالبيدة ردا منهم على ما سموه التهديد بشبح "السنة البيضاء" عقب البيان الذي أصدرته وزارة التعليم العالي بدل التجاوب والتكفل بمطالبهم المشروعة.



لينضم إليهم طلبة قسم الطب البيطري، وحسب ممثلين عن طلبة الصيدلة فان حركتهم الاحتجاجية جاءت للتديد بعدم تعاطي الوصاية مع انشغالاتهم المطروحة والاكتفاء بسياسة الوعود داعين لتجسيد هذه الأخيرة في منشور وزاري فيما تعلق بإعادة النظر في سلم التنقيط الخاص بالتوظيف

استدعى التكفل الطبي ما أثار استياءهم، مؤكدين عزمهم في مواصلة حركتهم الاحتجاجية. وشهدت أمس، جامعة سعد دحلب بالبيدة شللا تاما حيث توقفت الدراسة عبر معظم الكليات التابعة لها بعدما أقدم طلبة قسم الصيدلة والهندسة المعمارية على غلق الأبواب الرئيسية ومداخل الجامعة،

ويتواصل إضراب عن الطعام لليوم السادس على التوالي، وهو الإضراب الذي أسفر عن تحويل عدد منهم إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى تيزي وزو بعد تأزم وضعهم الصحي الذي استدعى التكفل الاستعجالي بهم خوفا على حياتهم، خاصة وأنهم قد رفضوا العدول عن قرار الإضراب عن الطعام إذا لم تلق مطالبهم أذانا صاغية من طرف الجهات الوصية.

الحركة الاحتجاجية التي دخلت يومها السادس تلقت تعاطف ومساندة من طرف عديد الشخصيات السلطات المحلية، الأساتذة ومختلف النقابات، إلى جانب طلبة جامعة مولود معمري الذين قصدوا كلية الطب للتعبير عن مساندتهم لهم، والوقوف إلى جانبهم بعد تأزم وضعهم الصحي الذي

حريق يثير الرعب في إقامة حسناوة 4 بتيزي وزو

قارورة غاز صغيرة بداخلها، كما تسبب الحريق الذي يرجح تسبب شرارة كهربائية فيه، في احتراق كلي للغرفة التي شب فيها ومحتوياتها، كما تضررت غرفتين مجاورتين، ونقلت طالبة مقيمة إلى مستشفى تيزي وزو لتلقي العلاج بعد إصابتها بالصدمة.

اهتزت ليلة أول أمس إقامة حسناوة 4 في تيزي وزو، على وقع حريق شب في إحدى الغرف وامتدت السنة اللهب إلى غرف مجاورة، إلا أنه ولحسن الحظ تدخلت مصالح الحماية المدينة التي تمكنت من محاصرة النيران وإنقاذ الموقف، حيث كان الجناح بأكمله في خطر محقق لتواجد

مدير التكوين بوزارة التعليم العالي:

السنة البيضاء مستبعدة وإضراب الطب والصيدلة جزئي

آمال عيساوي

نفى مدير التكوين العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي جمال بوقزاطة، الإشاعات التي راجت مؤخرا حول إعلان الوزارة سنة بيضاء لطلبة الصيدلة وجراحة الأسنان، واصفا الإضراب بالجزئي. وأوضح أن الأمين العام للوزارة، قال خلال اجتماعه مع عمداء كلية الطب "إن الإعلان عن سنة بيضاء ليس قرار إداري تتفرد به الوزارة وإنما هو قرار بيداغوجي أي مخول للهيئات واللجان البيداغوجية العلمية".

داعيا الطلبة إلى ضرورة التعقل وتغليب المصلحة العامة خاصة وأن الوزارة لم تتوان عن فتح باب الحوار مع ممثلي الطلبة المحتجين. وأكد بوقزاطة، أمس، لدى نزوله ضيفا في القناة الأولى على التكفل بالمطالب الموضوعية لمرثلي طلبة الصيدلة وجراحة الأسنان المضربين منذ 3 أشهر وسيتم تكريسها في قرارات وزارية، مشيرا إلى التحضير لتنظيم جمعيات عامة على مستوى الكليات المعنية لدراسة هذه المسألة.. وعن المطالب المشتركة بين فرعي الصيدلة وجراحة الأسنان ذكر بوقزاطة،

البيداغوجية في الإقامة قال المسؤول، أنه متكفل به وستكون زيادة هذه المناصب في حدود 30 بالمائة. أما فيما يتعلق بمطالب طلبة جراحة الأسنان والتي من أبرزها رفع عدد المناصب في الإقامة واستحداث تخصصات جديدة منها زراعة الأسنان وطب الأسنان الخاص بالأطفال، أكد المتحدث أنه تم قبول إدراج هذين التخصصين إلى جانب الأخذ بعين الاعتبار مسألة التكفل بشراء الأدوات التي يحتاجها الطلبة في تمارينهم التطبيقية.

.. خريجو معهد التربية البدنية يقاطعون الدراسة

في الطورين الثانوي والمتوسط، وهدد هؤلاء بتصعيد الهجة، وتنظيم احتجاجات أمام مديرية التربية بالولاية من أجل إيصال هذا المطلب إلى أعلى السلطات.

■ ق. أحمد

التوظيف المقبلة خاصة في الطور الابتدائي. وقال ممثلين عن الطلبة في حديثهم مع "الشروق"، بأن هذا المطلب يعد مشروعا، خاصة وأن المئات من زملائهم المتخرجين منذ سنوات يعانون من شبح البطالة، نتيجة نقص المناصب

توقف، أمس، عشرات الطلبة بمعهد النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف في المسيلة، عن الدراسة، من أجل مطالبة وزارة التربية الوطنية بفتح مناصب وإدراج حاملي شهادات التربية البدنية في مسابقات

يجتمعون اليوم مع وزارتي التعليم العالي والصحة.. والوظائف العمومي

طلبة طب الأسنان يعلقون إضرابهم عن الطعام ويواصلون الاحتجاج



فتيحة قردوف

الطعام بمختلف جامعات الوطن، لنقل انشغالهم إلى السلطات المعنية وتنديدا بانحياز الوزارات المعنية إلى طلبة الصيدلة وتجاهل مطالب طب الأسنان من طرف وزارة الصحة. كما أشارت المصادر ذاتها إلى مشكل طلبة طب الأسنان ليست متعلقة بالمشاكل البيداغوجية إذ يبقى مشكلهم مرتبطا بالوظائف العمومي، حيث طالبوا بالسلم الوظيفي 16 بدل 13 من أجل استئناف الدراسة.

وزو وسطيف، قرروا تعليق إضرابهم عن الطعام بعد تلقيهم دعوة لعقد لقاء مع مصالح الوزارات المعنية لمناقشة انشغالهم، مؤكدة أن المعنيين متمسكون باستئنافهم للإضراب عن الطعام في حال انسداد النقاش وعدم التوصل إلى أية نتائج إيجابية بخصوص مطالبهم، وسيعقد الاجتماع أيضا بحضور ممثلي طلبة الصيدلة الذين سيطرحون بدورهم انشغالهم. وكان طلبة طب الأسنان قد دخلوا في إضراب عن

أوقف طلبة طب الأسنان أمس، بالعديد من جامعات الوطن إضرابهم عن الطعام بعد تلقي ممثلهم لدعوة لعقد اجتماع طارئ اليوم مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصحة والمفتشية العامة للوظائف العمومي لمناقشة المشكل المطروح وإيجاد حل لوضعيتهم. وأوضحت مصادر في تصريح لـ"الصوت الآخر"، أن طلبة طب الأسنان في العديد من جامعات الوطن على غرار قسنطينة وتيزي

مدير التكوين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛

مطالب طلبة الصيدلة وطب الأسنان سيتم تكريسها في قرارات وزارية

خلال تحضير كل الشروط الضرورية لذلك. وبخصوص مطالب طلبة جراحة الأسنان والتي من أبرزها رفع عدد المناصب في الإقامة واستحداث تخصصات جديدة منها زراعة الأسنان وطب الأسنان الخاص بالأطفال أكد المتحدث ذاته أنه تم قبول إدراج هذين التخصصين إلى جانب وضع ميزانية للتكفل بشراء الأدوات التي يحتاجها الطلبة في تمارينهم التطبيقية، وأضاف أن هناك إشكالا قانونيا في المكان الذي تجرى فيه التبرصات وسيتم ضبط هذه الأمور مع قطاع الصحة، مشيرا إلى إن هناك اتفاقيات بين الجامعة والمحيط الاقتصادي لتمكين الطلبة من إجراء تبرصاتهم الميدانية.

سهيلة ديال

بهذه القضية من قبل الوزير الأول عبد المالك سلال الذي قبل تصنيفهم ضمن الرتبة الـ14. وأشار المصدر إلى أن مطلب طلبة الصيدلة المتعلق بزيادة عدد المناصب البيداغوجية في الإقامة تم الاستجابة له بعد شروع اللجان البيداغوجية الوطنية في وضع المسات لتحقيق هذا المطلب واقترح الوزير الأول بعد لقائه مع ممثلي الطلبة أن تكون زيادة هذه المناصب في حدود 30 بالمائة، وما تعلق بالمطلب الخاص باستحداث 3 تخصصات منها الصيدلة السريرية والصيدلة الاستشفائية والصيدلة الصناعية، وأبرز جمال بوخرطة أن اللجان البيداغوجية ستلتقي خلال نهاية هذا الشهر لوضع المسات الأولى لفتح هذه التخصصات وبحث إمكانية وضعها حيز التنفيذ من

بمطالب الطلبة المضربين، وذلك بعد اللقاء مع عمداء كلية الطب برئاسة الأمين العام لوزارة التعليم العالي يوم الخميس الماضي، داعيا الطلبة إلى ضرورة التعقل وتغليب المصلحة العامة خاصة أن الوزارة لم تتوان في فتح باب الحوار مع ممثلي الطلبة المحتجين، وعن المطالب المشتركة بين فرعي الصيدلة وجراحة الأسنان ذكر جمال بوخرطة أنها تتمثل في إعادة تصنيف هؤلاء في سلم ترتيب الموظفين من الرتبة الـ13 إلى الرتبة الـ16 حيث على الرغم من أن هذا المطلب ليس من صلاحية وزارة التعليم العالي إلا أن هذه الأخيرة بادرت إلى فتح هذا الملف بعد عقد لقاءين مع مديرية الوظيفة العمومية بحضور كل الأطراف المعنية، يضيف مدير التكوين على مستوى الوزارة، مضيفا أنه تم التكفل

أفاد مدير التكوين العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي جمال بوخرطة أن أبواب الوزارة مفتوحة للتعاور مع طلبة الصيدلة وجراحة الأسنان المضربين عن الدراسة منذ ثلاثة أشهر، مؤكدا أن مطالبهم المرفوعة إلى الوزير طاهر حجار سيتم تكريسها في قرارات وزارية. ونفى جمال بوخرطة في تصريح للإذاعة الوطنية وجود أي تصريح من قبل مسؤول بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمتعلق بتحويل إضراب الطلبة لسنة بياض، مشيرا إلى أن الأمر ليس قرارا إداريا تنفرد به الوزارة وإنما هو قرار بيداغوجي أي مخول للهيئات واللجان البيداغوجية العلمية. وكشف المتحدث ذاته عن تنظيم جمعيات عامة على مستوى الكليات المعنية لدراسة مسألة التكفل

فرصة للتدريب على منصب الوزير!



من المنتظر أن يتولى الأمناء العامون لست وزارت مهام تسيير الوزارات بالنيابة أيام الحملة الانتخابية التي ستنتقل يوم 10 أفريل القادم وإلى غاية معرفة "قرار" رئيس الجمهورية بشأن التشكيل الحكومي بعد الانتخابات التشريعية القادمة. ويتعلق الأمر بالوزارات التي ترشح مسؤولوها للانتخابات، وهي التعليم العالي، والموارد المائية، والنقل والأشغال العمومية، والعلاقات مع البرلمان، والصناعات التقليدية، والمجاهدين.

وستكون هذه الأيام فرصة للأمناء العامين من أجل التدريب على منصب الوزير، لعل الحظ يكون في صالح بعضهم ويستمررون في المنصب في إطار الحكومة التي يرتقب أن تتشكل بعد الانتخابات التشريعية.

وتستمر هذه المرحلة "التدريبية" أكثر من 40 يوما، هي مدة الحملة الانتخابية زائد الفترة التي تعقب الانتخابات إلى غاية تنصيب المجلس الجديد، زائد الفترة التي سيستغرقها الإعلان عن قرار الرئيس بوتفليقة بشأن مصير الحكومة.

طلبة تخصصات أخرى
يتضامنون معهم ويحكمون
غلق أبواب الجامعة
الثلاثة بالبيدة

طلبة قسم الأسنان
يؤكدون تمسكهم
بمطالبهم بالرغم
من إغواء 20
طالباً

حول أمس طلبة قسم طب الأسنان بجامعة سعد دحلب في البليدة، الذين دخلوا اليوم السادس من الإضراب عن الطعام، مكان احتجاجهم من أمام مدخل الجامعة إلى محيط عيادة أحمد زيانة لطب الأسنان غرب البليدة، مؤكدين أنهم ما يزالون متمسكين بإضرابهم ولن يتنازلوا عن أي مطلب رفهوه للجهات المسؤولة، وأن مواطنين وأولياء ونقابيين وزملاء لهم بتخصصات أخرى، أبدوا تضامنهم ومساندتهم لهم، وهو ما رفع من معنوياتهم، بالرغم من تسجيل إغواء 20 طالباً وطالبة لغاية نهاية نهار أمس - وقد عرف موضوع احتجاج طلبة طب الأسنان التضايق كبيراً من قبل زملائهم في التخصصات الأخرى، حيث تمكن طلبة الصيدلة والهندسة وعلوم الطبيعة والحياة، من إحكام سيطرتهم بشكل سلمي على مداخل الجامعة الثلاثة، منعوا الطلبة والمؤطرين من الدخول إلى الحرم الجامعي، تحت شعار "الطلبة غاضبون" بدعم ومشاركة نقابة ممارسي الصحة العمومية، حيث أفاد ممثلون عن الطلبة المشاركين في الوقفة الاحتجاجية المساندة لطلبة قسم الأسنان المضربين عن الطعام منذ ستة أيام كاملة، أن لجوءهم إلى الاحتجاج إنما جاء تعبيراً عن تضامنهم مع زملائهم بقسم طب الأسنان.

ريان

الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين تستقبل كل حاملي شهادات ماستر حجار يؤكد لطلبة الهندسة أن التربصات تتم بدون أي وساطة وتمييز

المعماريين في المراسلة المسجلة تحت رقم 30 وزير التعليم العالي يؤكد فيها أن الهيئة تعبر عن استقبال كل طلبات حاملي شهادة ماستر في الهندسة المعمارية وكذلك حاملي شهادة مهندس معماري نظام كلاسيكي دون أي تمييز لإجراء التربص وأداء القسم، يضيف المصدر أن ذلك يأتي طبقاً للمرسوم التنفيذي رقم 14-345 المؤرخ في 8 ديسمبر 2014 المتمم وجاء في ذات المراسلة، وأثناء هذا اللقاء الذي جاء بعد سلسلة من اللقاءات مع مسؤولي المؤسسات الجامعية المعنية حسب ذات البيان ناشد ممثلو الطلبة القطاع مرة أخرى بمواصلة الوساطة مع الجهات والهيئات المعنية بغية التكفل بمطالبهم المهنية.

■ خديجة بلوزداد

■ كشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين تستقبل كل حاملي شهادة ماستر في الهندسة المعمارية وحاملي شهادة مهندس معماري نظام كلاسيكي دون أي تمييز لإجراء التربص وأداء القسم.

وحسب ما ورد في بيان للوزارة الوصية فإنه وبعد ثاني اجتماع عقد بمقر الوزارة مع ممثلي طلبة الهندسة المعمارية تم إطلاع الطلبة على الإجراءات التي قامت بها منذ اجتماع 5 فيفري المنصرم مع ممثلي الطلبة على المستوى الوطني وبالرغم من الطابع المهني البحت لمطالبهم والتي ليست من مهام قطاع التعليم العالي واستجابة لمساعي القطاع، راسل رئيس المجلس الوطني للهيئة الوطنية للمهندسين

مدير التكوين العالي ينفي أي تهديد وزاري بإعلان سنة بيضاء

قرارات وزارية لتوثيق وعود سلال وحجار للطلبة المضربين

أكد مدير التكوين العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي جمال بوخزاطة على التكفل بالمطالب الموضوعية لممثلي طلبة الصيدلة وجراحة الأسنان المضربين منذ 3 أشهر والتي قال أنه سيتم تكريسها في قرارات وزارية وأن أبواب الوزارة لا تزال مفتوحة للحوار لحل كل المشاكل المطروحة.



■ إيمان مقدم

■ كشف جمال بوخزاطة مدير التكوين العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي أنه تم أمس تنظيم جمعيات عامة على مستوى الكليات المعنية لدراسة مسألة التكفل بمطالب الطلبة المضربين، وذلك بعد اللقاء مع عمداء كلية الطب برئاسة الأمين العام لوزارة التعليم العالي يوم الخميس الماضي داعيا الطلبة إلى ضرورة التعقل وتغليب المصلحة العامة خاصة وأن الوزارة لم تتوان عن فتح باب الحوار مع ممثلي الطلبة المحتجين، كما أوضح المتحدث ذاته أنه لا يوجد أي تهديد من قبل أي مسؤول في القطاع بالسنة البيضاء والأمين العام للوزارة قال خلال اجتماعه مع عمداء كلية الطب أن مسألة السنة البيضاء ليست قرار إداري تنفرد به الوزارة وإنما هو قرار بيداغوجي أي مخول للهيئات واللجان البيداغوجية العلمية وعن المطالب المشتركة بين فرعي الصيدلة وجراحة الأسنان ذكر جمال بوخزاطة أنها تتمثل في إعادة تصنيف هؤلاء في سلم ترتيب الموظفين من الرتبة الـ13 إلى الرتبة الـ16، حيث على الرغم من أن هذا المطالب ليس من صلاحية وزارة التعليم العالي إلا أن هذه الأخيرة بادرت بحث الجهات المخولة على فتح هذا الملف بعدما عقد لقاءين مع مديرية الوظيفة العمومية بحضور كل الأطراف المعنية مضيفا أنه تم التكفل بهذه القضية من قبل الوزير

حيز التنفيذ من خلال تحضير كل الشروط الضرورية لذلك، وبخصوص مطالب طلبة جراحة الأسنان والتي من أبرزها رفع عدد المناصب في الإقامة واستحداث تخصصات جديدة منها زراعة الأسنان وطب الأسنان الخاص بالأطفال أكد المتحدث ذاته أنه تم قبول إدراج هذين التخصصين إلى جانب وضع ميزانية للتكفل بشراء الأدوات التي يحتاجها الطلبة في تمارينهم التطبيقية، وأضاف أنه هناك أشكال قانوني في المكان الذي تجرى فيه التريضات وسيتم ضبط هذه الأمور مع قطاع الصحة مشيرا إلى أنه هناك اتفاقيات بين الجامعة والمحيط الاقتصادي لتمكين الطلبة من إجراء تريضاتهم الميدانية.

الأول عبد المالك سلال الذي قبل تصنيفهم ضمن الرتبة الـ14. وأشار المتحدث إلى أن مطلب طلبة الصيدلة المتعلقة بزيادة عدد المناصب البيداغوجية في الإقامة تم الاستجابة له بعد شروع اللجان البيداغوجية الوطنية للشروع في وضع اللمسات لتحقيق هذا المطلب واقترح الوزير الأول بعد لقاءه مع ممثلي الطلبة على أن تكون زيادة هذه المناصب في حدود 30 بالمائة، وما تعلق بالمطلب الخاص باستحداث 3 تخصصات منها الصيدلة السريرية والصيدلة الاستشفائية والصيدلة الصناعية أبرز جمال بوخزاطة أن اللجان البيداغوجية ستلتقي خلال نهاية هذا الشهر لوضع اللمسات الأولى لفتح هذه التخصصات وبحث إمكانية وضعها

مساندة لزملائهم المضربين عن الطعام من كلية طب الأسنان

طلبة الصيدلة يحتجون داخل الحرم الجامعي في عنابة

سنة جامعية بيضاء للطلبة المحتجين والمضربين زاد في تأزم الوضع لدى طلبة الصيدلة وطب الأسنان على السواء، علما أن الوضعية الصحية للطلبة المضربين في ولاية عنابة في تدهور مستمر ما استدعى توقيف سيارة إسعاف أمام معهد العلوم الطبية استعدادا لأي طارئ قد يحدث ويتطلب نقل المضربين لاستعجالات مستشفى ابن رشد المحاذي للمعهد، لإسعافهم وإنقاذ حياتهم.

■ وهيبة.ع

المترددي والذي ظلوا يتخبطون فيه منذ سنوات مع العلم أنه سبق موجة الإضراب عن الطعام هذه، عديد الاحتجاجات المطالبة للوصاية النظر في لائحة مطالبهم المتعلقة أساسا بتحسين ظروف التحصيل العلمي خاصتهم، مع إعادة النظر في سلم الترتيب الوظيفي للمستخدمين التابعين للتوظيف العمومي بنقله من درجة الـ13 إلى درجة الـ16 وهو المطلب الذي لا يزال عالقا، كما أن عدم التوصل إلى حل توافقي وبداية الحديث عن

■ نظم صباح أمس طلبة كلية الصيدلة بمعهد العلوم الطبية في عنابة، وقفة احتجاجية داخل الحرم الجامعي تعبيرا عن مساندة إضراب زملائهم من طلبة معهد طب الأسنان عن الطعام الذي باشره منذ عدة أيام، علما أن وضعيتهم الصحية تبنى بعدم الاستقرار في حال استمرارها.

وسط خيم بلاستيكية اختار طلبة كلية طب الأسنان بعنابة، الاعتصام فيها والامتناع عن الأكل والشرب تنديدا بواقعهم البيداغوجي والمهني

حادثة الاعتداء على أساتذة
بجامعة الجزائر 1

الكشف عن نتائج التحقيق هذا الأسبوع

■ وزارة التعليم العالي تتأسس
طرفا مدنيا في القضية



الطاهر حجار

تعهد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالكشف عن نتائج التحقيق الذي فتحتهُ الوزارة الوصية في الاعتداء الذي تعرض له أساتذة كلية العلوم السياسية بتاريخ 16 فيفري الفارط، في هذا الأسبوع، مؤكداً أن المتورطين في تعنيف الأساتذة سيحالون على المجلس التأديبي وستتم معاقبتهم في إطار القانون. كما أن الوزارة قد تتأسس طرفا مدنيا بناء على نتائج لجنة التحقيق الوزارية.

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، على فرض إجراءات عقابية صارمة في حق المعتدين على أساتذة جامعة الجزائر 3. وأوضح المسؤول الأول عن القطاع خلال اللقاء الذي جمعه بهيئة التدريس لكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر 3 عقب الوقفة الاحتجاجية التي نظمها هؤلاء نهاية الأسبوع أمام الوزارة، أنه ضد أعمال العنف داخل الجامعة وأن المتورطين ستكشفهم لجنة التحقيق. وأدان الوزير بشدة الاعتداء الذي تعرض له أساتذة الكلية بتاريخ 16 فيفري الفارط. وأكد نقلا عن الأساتذة أنه تم تشكيل لجنة وزارية للتحقيق في ملابسات هذا الاعتداء يوم حدوثه للكشف عن الجهة التي خططت له ونفذته. كما تعهد بإحالة المعتدين على مجالس التأديب حالا لمساءلتهم. وأضاف الوزير في محاولة لطمأنة الأساتذة المحتجين أن

قضية الاعتداء على أساتذة كلية العلوم السياسية هي في يد القضاء منذ حدوثها، وأن الوزارة قد تتأسس طرفا مدنيا بناء على نتائج لجنة التحقيق الوزارية. وعن تاريخ الكشف عن نتائج التحقيق قال حجار إن نتائج تحقيق اللجنة الوزارية الأولى سوف تُعلن غضون هذا الأسبوع. كما التزم بإصدار قرارات جديدة بخصوص لجنة الشؤون الاجتماعية لجامعة الجزائر 03 وتصرفات بعض الأشخاص في الجامعة على خلفية التقرير الذي أعده الأساتذة بشأن وجود تجاوزات بالجملة في جامعة الجزائر 3.

من جهة أخرى قررت لجنة المتابعة لأساتذة كلية العلوم السياسية لجامعة الجزائر 3 تعليق الإضراب الذي كان مقررا أمس واليوم، في انتظار نتائج التحقيق، على أن يتم عقد جمعية عامة بعد العطلة لمناقشة المستجدات واتخاذ القرارات المناسبة.

ك ن

وزارة التعليم العالي دعوتهم للتعقل واستئناف الدراسة

"قرارات وزارية لتجسيد مطالب طلبة الصيدلة قريبا"

ستلتقي خلال نهاية هذا الشهر لوضع اللمسات الأخيرة لفتح هذه التخصصات وبحث إمكانية وضعها حيز التنفيذ من خلال تحضير كل الشروط الضرورية لذلك.

وبخصوص مطالب طلبة جراحة الأسنان والتي من أبرزها رفع عدد المناصب في الإقامة واستحداث تخصصات جديدة منها زراعة الأسنان وطب الأسنان الخاص بالأطفال، أكد المتحدث أنه تم قبول إدراج هذين التخصصين إلى جانب الأخذ بعين الاعتبار مسألة التكفل بشراء الأدوات التي يحتاجها الطلبة في أعمالهم التطبيقية. وأضاف أن هناك إشكالا قانونيا في المكان الذي تجرى فيه التبرصات وسيتم ضبط هذه الأمور مع قطاع الصحة، مشيرا إلى أن هناك اتفاقيات بين الجامعة والمحيط الاقتصادي لتمكين الطلبة من إجراء تبرصاتهم الميدانية.

ك. ن

من صلاحية وزارة التعليم العالي إلا أننا بادرننا بحث الجهات المخولة على فتح هذا الملف بعدما عقدنا لقائين مع مديرة الوظيفة العمومية بحضور كل الأطراف المعنية، مضيفا أنه تم التكفل بهذه القضية من قبل الوزير الأول عبد المالك سلال الذي قبل تصنيفهم في الرتبة الـ14.

وبالنسبة لمطلب طلبة الصيدلة المتعلق بزيادة عدد المناصب البيداغوجية في الإقامة قال إنه تمت الاستجابة له بعد شروع اللجان البيداغوجية الوطنية للمشروع في وضع اللمسات لتحقيق هذا المطلب واقترح الوزير الأول بعد لقائه مع ممثلي الطلبة على أن تكون زيادة هذه المناصب في حدود 30 بالمائة.

وعن استحداث 3 تخصصات منها الصيدلة السريرية والصيدلة الاستشفائية والصيدلة الصناعية، أبرز المسؤول أن اللجان البيداغوجية

لدراسة هذه المسألة وكان هناك لقاء مع عمداء كلية الطب برئاسة الأمين العام لوزارة التعليم العالي يوم الخميس الماضي، داعيا الطلبة إلى ضرورة التعقل وتغليب المصلحة العامة، خاصة أن الوزارة لم تتوان عن فتح باب الحوار مع ممثلي الطلبة المحتجين. وأوضح المتحدث أنه لا يوجد أي تهديد من قبل أي مسؤول في القطاع بالإعلان عن سنة بيضاء وأن الأمين العام للوزارة قال خلال اجتماعه مع عمداء كلية الطب إن الإعلان عن سنة بيضاء ليس قرارا إداريا تنفرد به الوزارة وإنما هو قرار بيداغوجي أي مخول للهيئات واللجان البيداغوجية العلمية.

وعن المطالب المشتركة بين فرعي الصيدلة وجراحة الأسنان ذكر جمال بوقزاطة أنها تتمثل في إعادة تصنيف هؤلاء في سلم ترتيب الموظفين من الرتبة الـ13 إلى الرتبة الـ16 "إنه على الرغم من أن هذا المطلب ليس

تعهدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باتخاذ قرارات وزارية قريبا لتكريس المطالب الموضوعية لطلبة الصيدلة وجراحي الأسنان المضربين منذ ثلاثة أشهر. وأكدت مصالح الوزير حجار أن أبواب الوزارة لا تزال مفتوحة للحوار لحل كل المشاكل المطروحة داعية الطلبة إلى ضرورة التعقل وتغليب المصلحة العامة.

أكد مدير التكوين العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جمال بوقزاطة، على التكفل بالمطالب الموضوعية لممثلي طلبة الصيدلة وجراحة الأسنان المضربين منذ 3 أشهر وسيتم تكريسها في قرارات وزارية وأن أبواب الوزارة مفتوحة للحوار لحل كل المشاكل المطروحة.

وقال المتحدث لسيدي استضافته في برنامج "ضيف الصباح" "إنه تم تنظيم جمعيات عامة امس على مستوى الكليات المعنية

تنديدا بطريقة تعاطي المسؤولين مع مطالبهم المرفوعة بعد أزيد من 3 أشهر

طلبة الصيدلة وطب الأسنان والهندسة يحتجون داخل جامعة سطيف

ميساء . ص



شهدت جامعة سطيف 01 أمس، مسيرة احتجاجية عارمة، قادها طلبة الصيدلة، طب الأسنان، والهندسة، جابت كليات ومعاهد الجامعة، تنديدا بطريقة تعاطي المسؤولين مع مطالبهم المرفوعة، منذ أزيد من 3 أشهر وهم في إضراب عن الدراسة.

المسيرة انطلقت من كلية الطب نحو رئاسة الجامعة، حيث قام الطلبة بالاعتصام، مطلقين العنان لحناجرهم التي أطلقت هتافات تندد بطريقة تعاطي الإدارة مع مطالبهم التي رفعوها أكثر من مرة بخصوص توفير المواد المستلزمة لسير حصص التطبيق، وجلب المزيد من الأساتذة المحاضرين لتغطية النقص الملحوظ،

مفتوح عن الدراسة منذ أزيد من ثلاثة أشهر. وفي ظل الصمت الرهيب الممارس من طرف الإدارة توعد بعض الطلبة بالدخول في إضراب عن الطعام بداية من الأسبوع المقبل، وهو الأمر الذي قد يعكس جو الدراسة بالجامعة.

وحسب المحتجين، فإنه لم يتم تسوية أي مطلب بعد المسيرة التي نظمت بوسط مدينة سطيف، مؤخرا ووقفه احتجاجية أمام مقر الولاية، الأمر الذي جعل هؤلاء يصعدون لهجة احتجاجهم، علما بأنهم دخلوا في إضراب

إضافة إلى برمجة موقع إلكتروني لنشر النقاط ومختلف الإعلانات الخاصة. المسيرة سادها تنظيم محكم والتزام تام بتوجيهات المنظمين، الذين رافقوا المسيرة من بدايتها حتى وصولهم إلى رئاسة الجامعة.

وزارة حجار.. أبواب الحوار مفتوحة

أكد مدير التكوين
العالي بوزارة
التعليم العالي
والبحث العلمي،
جمال بوقزاطة،
أمس، على التكفل
بالمطالب
الموضوعية لمثلي
طلبة الصيدلة
وجراحة الاسنان
المضربين، وسيتم
تكريسها في قرارات
وزارية، وأن أبواب
الوزارة لا تزال
مفتوحة للحوار



لحل كل المشاكل المطروحة.

وقال جمال بوقزاطة للإذاعة الجزائرية "يتم اليوم تنظيم جمعيات عامة على مستوى الكليات المعنية لدراسة هذه المسألة، خاصة أنه كان هناك لقاء مع عمداء كلية الطب برئاسة الأمين العام لوزارة التعليم العالي يوم الخميس الماضي" داعيا الطلبة إلى ضرورة التعقل وتغليب المصلحة العامة، خاصة أن الوزارة لم تتوان عن فتح باب الحوار مع ممثلي الطلبة المحتجين.

طلبة الصيدلة يوقفون إضرابهم عن الطعام مؤقتا

أنهى، أمس، طلبة جراحة الأسنان بكلية الطب بجامعة مولود معمري بتييزي وزو، إضرابهم عن الطعام بصفة مؤقتة، بعد تلقيهم الموافقة على عقد اجتماع طارئ، يضم مختلف مصالح الوزارات المعنية. وكان هؤلاء الطلبة قد دخلوا في إضراب مفتوح دخل فيه طلبة الصيدلة وجراحة الأسنان منذ قرابة 3 أشهر، والذي دخلت فيه 10 أقسام بكلية الطب بجامعة مولود معمري بتييزي وزو، احتجاجا على رفض السلطات المعنية الاستجابة لمطالبهم التي رفعوها لها، وكان النائب حسن عريبي قد وجه سؤالاً كتابيا إلى وزير الصحة محمد بوضياف واصفا تجاهل هيئته لمطالب الطلبة المضربون وغلق باب الحوار معهم، محذرا من عواقب هذا السلوك الذي يعطي انطباعا بتعالي السلطة عن أبنائها، ويكرس تقاليد الرفض المسبق، ويعزز فكر الإضراب والنزول للمشارع كخيار بديل عن الحوار. وأكد الوزير الأول عبد المالك سلال أنه تمت الموافقة على التكفل بمطلب فتح تخصصات جديدة في فرع الصيدلة مثل الصيدلة السريرية والصيدلة الاستشفائية والصيدلة الصناعية، وكذا فتح تخصصات في فرع طب الأسنان مثل زرع الأسنان وطب الأسنان الخاص، هذا في الوقت الذي دخلت فيه مجموعة من طلبة الصيدلة وجراحة الأسنان في إضراب عن الطعام تنديدا بانتهاج الحكومة ممثلة في وزارتي الصحة والتعليم العالي سياسة السير إلى الأمام تجاه المطالب المرفوعة.

وعدت باحتواء مطالب الطلبة وزارة "حجار" تنفي الإعلان عن سنة بيضاء بكلية الصيدلة وجراحة الأسنان

دعا

مدير التكوين العالي بوزارة التعليم
العالي والبحث العلمي جمال بوقزاطة أمس طلبة الصيدلة
وجراحة الأسنان المضرين منذ 3 أشهر إلى تغليب المصلحة العامة خاصة
وأن الوزارة لم تتوان عن فتح باب الحوار مع ممثلي الطلبة المحتجين واعداء إياهم
باحتواء مطالبهم وتكريسها في قرارات وزارية. وكشف جمال بوقزاطة لدى استضافته ضمن
برنامج "ضيف الصباح" عن تنظيم جمعيات عامة على مستوى الكليات لدراسة ملف الطلبة المحتجين،
نافيا أي تهديد من قبل أي مسؤول في القطاع بالإعلان عن سنة بيضاء والأمين العام للوزارة، قائلا بشأن
مطلب إعادة تصنيف الطلبة في سلم ترتيب الموظفين من الرتبة الـ13 إلى الرتبة الـ16 "إعادة تصنيف الطلبة
ليس من صلاحية وزارة التعليم العالي لكن مع هذا بادرتنا بفتح الملف مع الجهات المعنية كما تكفل بالقضية الوزير
الأول عبد المالك سلال شخصيا وأعطى الموافقة بتصنيفهم ضمن الرتبة الـ14". واستفيد من جمال بوقزاطة بان
حجار وافق على زيادة عدد المناصب البيداغوجية في الإقامة بكلية الصيدلة. وذلك بعد شروع اللجان البيداغوجية
الوطنية في وضع اللمسات لتحقيق هذا المطلب وبعد اقتراح الوزير الأول بعد لقائه مع ممثلي الطلبة على أن تكون زيادة
هذه المناصب في حدود 30 بالمائة. وما تعلق بالمطلب الخاص باستحداث 3 تخصصات منها الصيدلة السريرية والصيدلة
الاستشفائية والصيدلة الصناعية أبرز جمال بوقزاطة أن اللجان البيداغوجية ستلتقي خلال نهاية هذا الشهر لوضع اللمسات
الأولى لفتح هذه التخصصات وبحث إمكانية وضعها حيز التنفيذ من خلال تحضير كل الشروط الضرورية لذلك.
وبخصوص مطالب طلبة جراحة الأسنان والتي من أبرزها رفع عدد المناصب في الإقامة واستحداث تخصصات جديدة منها زراعة
الأسنان وطب الأسنان الخاص بالأطفال أكد المتحدث ذاته أنه تم قبول إدراج هذين التخصصين إلى جانب الأخذ بعين الاعتبار مسألة
التكفل بشراء الأدوات التي يحتاجها الطلبة في تمارينهم التطبيقية. وأضاف أن هناك إشكالا قانونيا في المكان الذي تجرى فيه
التربصات وسيتم ضبط هذه الأمور مع قطاع الصحة، مشيرا إلى أن هناك اتفاقيات بين الجامعة والمحيط الاقتصادي لتمكين الطلبة من
إجراء تربصاتهم الميدانية.

مليفة ينون

آخر الأخبار

ميلاد نادٍ علمي لطلبة كلية الطب بجامعة مستغانم

في بادئة هي الأولى من نوعها على مستوى جامعة مستغانم استحدثت كلية الطب ناديا علميا يهتم بالنشاطات العلمية والتكوينية على مستوى الكلية، وقد نظم الطلبة حفلا خاصا لترسيم ميلاد هذا النادي العلمي الذي سينظم العديد من النشاطات على مستوى مختلف كليات الجامعة كما سيسمح للطلبة بالتعبير عن ميولاتهم واهتماماتهم العلمية داخل الحرم الجامعي، هذا واستحسن العديد من إدارات الجامعة والاساتذة بكلية الطب هذه المبادرة داعين الى تعميمها على مستوى باقي الكليات.

■ عبد الرحمن . م

— من الإقامة إلى الجامعة

شباب يوخز طالبة جامعية بحقنة داخل حافلة بتلمسان

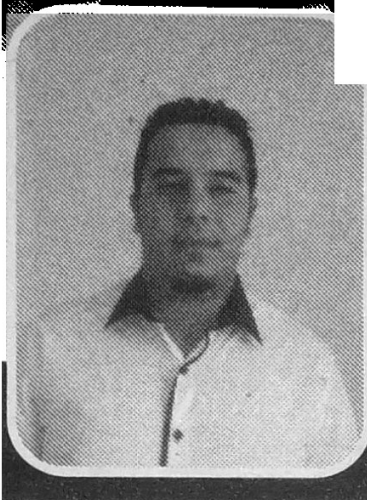
سجلت أول أمس ولاية تلمسان سابقة خطيرة في مجال ترويع الرأي العام وبالأخص على مستوى قطاع التعليم العالي والبحث العلمي "الجامعة" وكذا قطاع الصحة، بعدما أقدم أحد الشباب على وخز طالبة جامعة بحقنة. وحسب مصادر "الحوار"، فإن الشاب صعد لحافلة نقل الطلبة على مستوى الخط الرابط بين جامعة العلوم والتكنولوجيا ببلدية شتوان وفي غفلة من الطالبات والطلبة والسائق وخز إحدى الطالبات بحقنة وفر هاربا. وذكرت شهود عيان، بأن هذا الشاب استغل توقف الحافلة فصعد ووخز الطالبة الأولى على مستوى كتفها ثم أراد أن يقوم بنفس العملية لصديقتها، إلا أنها تفتنت عقب سماع صراخ ليفر مباشرة لوجهة مجهولة. هذا وخلف هذا الحادث غليانا وسط الطلبة وتساؤلات كبيرة حول محتوى هذه الحقنة وحول ما إذا كانت تضم علة أو تحتوي على مواد خطيرة أو على فيروس فقدان المناعة أو ما شابه ذلك أو أن فعلته تعد فقط دعاية أو تصفية حسابات ضد الطالبتين، وبين هذا وذاك ننتظر ما تسفر عنه المستجدات أو ما ستخرجه النقابات الطلابية. ومن جهتنا اتصلنا بمصادرنا الأمنية المختصة حيث أكدت أنها لحد كتابة هذه الأسطر لم تصلها شكوى في هذا الصدد من طرف طالبة جامعية. ■ بكاي عمر

مدرجات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بالشلف تستغيث

انتقد طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة الشلف بشدة الوضعية الكارثية التي تعرفها مدرجاتهم. وحسب الطلبة فإن المدرجات في حالة مزرية، حيث أنها اهترت عن آخرها وتشققت جدرانها وأسقفها حتى انه كلما سقطت الأمطار تسربت للداخل وتحول المدرج الى شبه مسبح، فضلا عن غياب المدافئ ما يزيد من معاناتهم. وتساءل الطلبة حول أسباب تأخر مصالح الادارة عن ترميم المدرج في الوقت الذي يسجلون بأنفسهم المعاناة الكبيرة التي يتخبط فيها الطلبة والأستاذ.

■ الشلف: وسيلة. ش



بقلم: محمد مروان
أستاذ جامعي ومكون في الاتصال

الجامعة والتنمية وسؤال الشراكة؟

في الوقت الذي يلوم البعض الجامعة على أن دورها التتموي وأدائها في تصويب السياسات وإصلاح ما يمكن إصلاحه داخل المجتمع مازال متأخرا يجب أن نشير إلى أن انفتاح مؤسسات وقطاعات الدولة على الجامعة هو الآخر مازال ثقافة مغيبة وان وجدت في بعض المجالات فهي ثقافة لا ترقى إلى المستوى المطلوب والمنشود.

إن تعزيز مكانة الجامعة كمؤسسة علمية تصدر الكفاءات البشرية وتضع ورقة الطريق الأنسب للتنمية بمفهومها الشامل يحتاج لقرارات سياسية تجعل من المؤسسة الجامعية مؤسسة مرجعية في بناء السياسات وتجسيد البرامج التنموية لكي لا ينظر الناس إلى المؤسسة الجامعية كفضاء فقط للتكوين والتدريس.

إن العشرات من الملتقيات التي تنظم بالجامعات حول مسائل مرتبطة بالشأن العمومي ثرية بالنقاشات والتوصيات والدراسات الهامة التي يمكن أن توظف في إطار السياسة التنموية في شتى الميادين ولكن التعاطي للأسف مع المؤسسة الجامعية بنظرة ضيقة للغاية والقصور الموجود في استيعاب دورها الهام في الحياة العامة هو الذي جعل وضع الشراكة المؤسساتية بين الجامعة وباقي القطاعات المؤسساتية في حالة جمود.

الجامعة تتحمل الآن نظرة سطحية لدورها في المجتمع والدولة وهي تحاول أن تتواجد من خلال ما تقدمه من أفكار ومشاريع منيرة دون مثالية للسياسة العامة والتنمية الشاملة للوطن ولكن قد يتطلب الأمر قرارات حقيقية سياسية تعيد للمؤسسة الجامعية دورها وموقعها الهام في الدولة. وهذا الذي يحتاج اليوم الأساتذة الباحثون في الجامعة الذين يبحثون عبر منابر الإعلام عن تصدير بحوثهم العلمية والمرافعة عن جهودهم العلمية التي لا يسلب عليها الضوء كما يجب رغم أن هذا البحوث العلمية والإسهامات البحثية يمكن أن تقدم للدولة الكثير من الأفاق.

مكانة الجامعة وتعزيز دورها في الحياة العامة السياسية والاقتصادية والثقافية يحتاج لقرارات سياسية والتزام مؤسساتي من قبل كافة الفاعلين في مؤسسات الدولة ولا يتوقف هذا الموضوع عند التمني والانتقاء عليه في أيام دراسية وملتقيات بل يجب إحالة الموضوع على الجهات المسؤولة والقرار.

عبد المومن قطني رئيس إقليم الجزائر للاتحاد الطلابي الحر لـ "الحوار"

هناك تنظيمات طلابية لا علاقة لها بالنضال .. وسنقاضي من ينتحل صفة الأمين العام للاتحاد

اعترف عبد المومن قطني رئيس إقليم الجزائر للاتحاد الطلابي الحر بغياب الحس النضالي لدى بعض مسؤولي التنظيمات الطلابية. وقال في حوار مع "الحوار"، "البعض من مسؤولي هذه التنظيمات الطلابية لا علاقة لهم بالنضال الطلابي ولا بالجامعة بل ويساهمون في الفساد داخل الجامعة"، مستطردا "ما لا يجب تكراره هناك تنظيمات طلابية تضم الخيرين ومناضلين حقيقيين لانتهاك حقوق الطلبة".

■ حاوره: أمير أرسلان

الاتحاد استطاع تجاوز الخلفيات التي كانت في عهد سابقه سمير عنصر

- الاتحاد العام الطلابي الحر مر بفترة انتقالية بعدما كان ملفه غير معتمد من طرف وزارة الداخلية من شخصين سمير عنصر وصلاح الدين دواجي ولكن بعد 29 أوت 2016 والتصريح بدورة المجلس الوطني باسم صلاح الدين دواجي وإقامة دورة المجلس الوطني برخصة من وزارة الداخلية تم فيها انتخاب دواجي من أمين عام بالنيابة إلى أمين عام بكامل الصلاحيات وتجديد كامل المكتب التنفيذي.

هل نستطيع القول أن الاتحاد قضى على الانقسامات الداخلية؟

- بعد الفصل في تولي الأمين العام صلاح الدين دواجي الأمانة العامة للاتحاد للأسف حاول البعض انتحال الصفة والنشاط بطريقة غير قانونية ولذا نحن نحاول إنهاء الأمر بطريقة ديبلوماسية.

■ وإن كان هناك تعنت من الجانب الآخر؟

- أكيد وإن كان هناك تعنت من الجانب الآخر سيصل الأمر للعدالة وسنقاضي هؤلاء الأشخاص الذين يعثون بسمة الاتحاد.

■ كلمة أخيرة لقراء جريدة "الحوار"

- نشكر طاقم جريدة "الحوار" الذي أتاح لنا هذه الفرصة، كما نشكره أيضا على محاولة الإمام بكل ما يخص الجامعة الجزائرية كما نتمنى التوفيق لكم في مهنة المتعاقب.



واتهم عبد المومن قطني الإدارة بتشويه صورة التنظيمات الطلابية وقال أيضا في ذات الحوار: "المنظمات الطلابية أفرغت من محتواها بسبب الحملة الشعواء والمغرضة التي شنت عليها من طرف الإدارة ومن طرف عدة جهات تسعى لإضعافنا"، فيما هدد بمقاضاة أي شخص ينتحل صفة الأمين العام للاتحاد الطلابي الحر، في إشارة منه إلى "سمير عنصر" الذي نازعه في المنصب قبل اعتماده من طرف وزارة الداخلية.

■ أولا ما هو سبب نقص فعالية المنظمات الطلابية على الرغم من أنها كثيرة على الساحة إلا أنها تمشي حالة من النفور الكبير بين أوساط الطلبة؟

- أكيد، وللأسف المنظمات الطلابية أفرغت من محتواها بسبب الحملة الشعواء والمغرضة التي شنت عليها من طرف الإدارة ومن طرف عدة جهات تسعى لإضعافنا. وصراحة حتى لا نكذب على انفسنا فهؤلاء نجحوا في إضعافنا واستطاعوا ان يرسموا عنا صورة مشينة لكن بالمقابل ما يجب ان نقر به لأنه ظاهر للعيان، فهذا التهميش والتقليل من شأننا صعب على الوزارة وإدارة الجامعة التفاوض مع الطلبة الأحرار على غرار طلبة الصيدلة والطب والهندسة المعمارية، وكتوضيح أكثر فأحيانا الوزارة تضطر لاستقبال عدة مجموعات من الطلبة وكل مجموعة تبتدأ من سابقتها، وهذا الأمر كان يستحيل وقوعه لو لم تهمش التنظيمات الطلابية.

■ المعارضون لسياسية المنظمات

الطلابية يقولون دائما إن الأشخاص الذين يوجدون على رأس هذه المنظمات هم أشخاص فاسدون فاشلون نضاليا ولذا هم يطالبون بحلها، كيف ترد على هذا الكلام؟

- للأسف أيضا هذه حقيقة، حيث لا يمكن إنكار بأن البعض من مسؤولي هذه التنظيمات هم أشخاص لا علاقة لهم بالنضال الطلابي ولا بالجامعة بل و يساهمون في الفساد داخل الجامعة ولكن ما لا يجب نكرانه أيضا أن هناك تنظيمات طلابية تضم الخيرين والمناضلين الحقيقيين لانتهاك حقوق الطلبة.

■ بعد مرور أربعة أشهر على تولي الأمين العام الجديد صلاح الدين دواجي، كيف تقيم هذه الفترة وهل

بوقزاطة بشأن طلبية الصيدلة وطب الأسنان: لا حديث عن سنة بيضاء

ال14». المتحدث أشار إلى أن مطلب طلبية الصيدلة المتعلقة بزيادة عدد المناصب البيداغوجية في الإقامة تم الاستجابة له بعد شروع اللجان البيداغوجية الوطنية في وضع اللمسات لتحقيق هذا المطلب واقترح الوزير الأول بعد لقائه مع ممثلي الطلبة على أن تكون زيادة هذه المناصب في حدود 30 بالمائة.

فيما يتعلق بالمطلب الخاص باستحداث 3 تخصصات منها الصيدلة السريرية والصيدلة الاستشفائية والصيدلة الصناعية، أبرز جمال بوقزاطة أن اللجان البيداغوجية ستلقتي خلال نهاية هذا الشهر لوضع اللمسات الأولى لفتح هذه التخصصات ويحث إمكانية وضعها حيز التنفيذ من خلال تحضير كل الشروط الضرورية لذلك. بخصوص مطالب طلبية جراحة الأسنان والتي من أبرزها رفع عدد المناصب في الإقامة واستحداث تخصصات جديدة، منها زراعة الأسنان وطب الأسنان الخاص بالأطفال، أكد المتحدث أنه تم قبول إدراج هذين التخصصين، فضلا عن الأخذ بعين الاعتبار مسألة التكفل بشراء الأدوات التي يحتاجها الطلبة في تمارينهم التطبيقية.

المتحدث أضاف أنه هناك إشكال قانوني في المكان الذي تجرى فيه التبرصات وسيتم ضبط هذه الأمور مع قطاع الصحة، مشيرا إلى أن هناك اتفاقيات بين الجامعة والمحيط الاقتصادي لتمكين الطلبة من إجراء تبرصاتهم الميدانية.

عن شراكة الجامعة الجزائرية مع الجامعات الألمانية، أكد مدير التكوين بوزارة التعليم العالي أن المنظومة التعليمية الجزائرية عرفت عدة تطورات وتغييرات كبيرة ويجب تعزيز أو أصر العلاقات مع هذه الجامعات كون النموذج الألماني معروف ببعده التمهيني.

أكد مدير التكوين العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جمال بوقزاطة، أمس، أنه تم التكفل بالمطالب الموضوعية لممثلي طلبية الصيدلة وجراحة الأسنان المضربين منذ 3 أشهر، مشيرا إلى أنه سيتم تكريسها في قرارات وزارية كما دعا الطلبة إلى التعقل وتغليب المصلحة العامة خاصة وأن الوزارة لم تتوان في فتح باب الحوار مع ممثلي الطلبة المحتجين.

مليفة . خ

وأوضح جمال بوقزاطة لدى استضافته ضمن برنامج «ضيف الصباح»، أن أبواب الوزارة لا تزال مفتوحة للحوار لحل كل المشاكل المطروحة، مضيفا أنه «يتم تنظيم جمعيات عامة على مستوى الكليات المعنية لدراسة هذه المسألة خاصة وأنه كان هناك لقاء مع عمداء كلية الطب برئاسة الأمين العام لوزارة التعليم العالي يوم الخميس الماضي.

المتحدث نفي لجوء أي مسؤول في القطاع إلى التهديد بالسنة البيضاء، مستدلا في هذا الصدد بتصريح الأمين العام للوزارة خلال اجتماعه مع عمداء كلية الطب، الذي أكد أن الإعلان عن سنة بيضاء ليس قرارا إداريا تنفرد به الوزارة وإنما هو قرار بيداغوجي مخول للهيئات واللجان البيداغوجية العلمية.

وعن المطالب المشتركة بين فرعي الصيدلة وجراحة الأسنان، ذكر جمال بوقزاطة أنها تتمثل في إعادة تصنيف هؤلاء في سلم ترتيب الموظفين من الرتبة ال13 إلى الرتبة ال16، مضيفا «أنه على الرغم من أن هذا المطلب ليس من صلاحية وزارة التعليم العالي إلا إننا بادرننا بحث الجهات المخولة على فتح هذا الملف بعدما عقدنا لقاءين مع مديرية الوظيفة العمومية بحضور كل الأطراف المعنية، مضيفا أنه تم التكفل بهذه القضية من قبل الوزير الأول، عبد المالك سلال، الذي قبل تصنيفهم ضمن الرتبة

تنظيمه كلية العلوم الاجتماعية بوهران تعدد الزوجات وآثاره الأسرية والاجتماعية محور يوم دراسي

تنظم كلية العلوم الاجتماعية لجامعة وهران «محمد بن أحمد»، قسم علم النفس والأرطوفونيا خلال شهر أفريل، يوما دراسيا حول تعدد الزوجات وآثاره الأسرية والاجتماعية، ضمن مشروع مخبر التربية والتنمية للجامعة المسطر «علم النفس الأسري».

• نور الهدى بوطيبة

الأسرة هي نواة المجتمع والركيزة الأساسية التي يقوم عليها، وتشمل الوالدين والأبناء وبعض الأقرباء الذين يعيشون عيشة مشتركة؛ سعيا إلى تحقيق أهدافها في الحياة كأفراد من البشر لهم حقوق وعليهم واجبات، ولهم أدوار داخلها وخارجها، وتوجد بينهم صراعات وتفاعلات ومشكلات مختلفة.

وسيتم خلال اليوم الدراسي التطرق لعدة إشكاليات، أهمها العوامل التي تؤدي إلى تعدد الزوجات، وما هي الآثار الناتجة عن تعدد الزوجات على أفراد الأسرة، حيث يهدف هذا اليوم الدراسي إلى تسليط الضوء على تعدد الزوجات بعدما عاد الجدل حول ظاهرة العنوسة و«تعدد الزوجات» بالجزائر هذه الأيام بقوة، باعتبارهما متغيرين مرتبطين أحدهما بالآخر، ولهذا يستدعي، حسب منظمي التظاهرة، معرفة الأسباب المؤدية إلى تعدد الزوجات، والآثار الاجتماعية الناتجة عن التعدد على أفراد الأسرة.

على صعيد ثان، سوف يتم خلال اليوم الدراسي إبراز دور المرشد الأسري، لشرح مفاهيم مختلفة، منها مفهوم الزواج وتعدد، إلى جانب التفسير النفسي والديني والقانوني والاجتماعي لتعدد الزوجات، فضلا على دور المرشد الأسري في معالجة القضايا التي تنتج عن تعدد الزوجات.

فرغم إباحة الشرع تعدد الزوجات إلا أن هذه القضية لاتزال تشكل موضوع جدل واسع بين الزوج وزوجته وبين المجتمع عامة، فبين القبول ورفض الفكرة يبقى هذا اليوم الدراسي مناسبة لتحليل عوامل التعدد، وتوضيح أحكامه وشروطه؛ كأن يعدل الرجل بين جميع زوجاته ويسوي بينهم في الحقوق وبخاصة المادية. أما العدل في غير المستطاع كالحب والميل فهو ليس بواجب لاستحالت، مع توضيح أن الأمر في قوله تعالى: «فانكحوا ما طاب لكم من النساء» يفيد الإباحة ولا يفيد الوجوب.

ويشارك في اليوم الدراسي أساتذة في العلوم الاجتماعية، وعلم النفس والأرطوفونيا وكذا مختصون قانونيون ومرشدون أسريون ورجال الدين، لإثراء بمداخلتهم اليوم الدراسي ومعالجة مختلف جوانبه الاجتماعية، القانونية، النفسية، وكذا أحكام التعدد وشروطه في الدين الإسلامي.

تيزي وزو

حريق بالإقامة الجامعية حسناوة 4

اندلع أول أمس السبت، حريق مهول بالإقامة الجامعية حسناوة «4» ببلدية تيزي وزو، مخلفا خسائر مادية كبيرة في حين لم تسجل أية خسائر بشرية تذكر، وحسب مصدر من الحماية المدنية لتيزي وزو، فإن الساعة كانت تشير إلى حدود الساعة مساء، عندما تم إخطارها بنشوب حريق بالحى الجامعي حسناوة «4»، حيث تدخل رجال الإطفاء على جناح السرعة وقاموا بإخماد الحريق الذي بلغت أسنته ثلاث غرف واقعة بالطابق الأول بأحد أجنحة الحى، ما خلف خسائر مادية كبيرة وإصابة طالبة بصدمة نفسية، في حين لم يخلف الحريق الذي تبقى أسباب اندلاعه مجهولة، أية خسائر بشرية.

س / زميحي

تحتضنه جامعة وهران مطلع أفريل المقبل

ملتقى حول التدخين والصحة الأسرية

تنظم جامعة وهران -2- محمد بن أحمد كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس والأرطوفونيا مخبر التربية والتنمية، مطلع شهر أفريل المقبل، ملتقى وطنيا يناقش إشكالية التدخين لدى المرأة والصحة الأسرية.

•رشيدة بلال



لقد أصبحت عبارة «التدخين مضر بالصحة» عبارة ساذجة رغم حقيقتها، لأنها ببساطة لم تلق تجاوبا من طرف المدخنين. كما أن الحديث عن التدخين ليس بالجديد، لكننا نخص بالذكر ظاهرة التدخين عند المرأة، لما لها من أبعاد خطيرة، والدليل قائمة الأمراض والاضطرابات التي أثبتتها الأبحاث العلمية نتيجة تدخينها نظرا لتركيبية جسمها الأكثر حساسية ومكانتها في الأسرة، مما يزيد من تأثيرها بأضرار التدخين، خاصة مع زيادة نسبة المدخنات في المجتمع الجزائري رغم تمسكه بالعادات والتقاليد.

فالبعض يرى أن الأمر مسألة شخصية تتغير من بيئة لأخرى، وساعد في تميمتها تغير الصورة النمطية للمرأة، ووصولها إلى مراكز قيادية هامة، من ثم حصولها على حقوق تجعلها في مرتبة الشريك مع الرجل؛ من خلال الدور الذي تلعبه على جميع المستويات، والبعض الآخر يتبنى التفسير النفسي، المتمثل في الرفض اللاواعي للانتماء الجنسي للفتاة، باعتبارها أثنى بسيطة وضعيفة، في حين أن الرجل قوي وواضح متعدد الاختيارات، فتلجأ إلى المحاكاة والتقليد لإثبات الذات، خاصة مع انتشار الظاهرة بين طالبات الثانويات والجامعات، ومعظمهن مراهقات، دالة على التحضر والتطور والرغبة في التمرد على المعايير الأسرية والاجتماعية، انطلاقا من هذا يتبادر إلى أذهاننا عدة أسئلة أهمها:

من هي المرأة المدخنة؟ وما هي العوامل التي ضاعفت من انتشار ظاهرة التدخين عند المرأة في الأسرة الجزائرية؟ وما هي التداعيات والآثار على

من خلال العمل الميداني، والخروج بروى واضحة، تحاول تقديم علاجات عميقة للأبعاد المتعلقة بموضوع الدراسة العلمية، ومحاورها، وتبادل الخبرات بين المختصين والممارسين في مجال الإدمان، وتشخيص الحالة الجزائرية بالنظر إلى ما تشير إليه الإحصائيات لنسبة تزايد ظاهرة التدخين في الأسرة الجزائرية.

يُنْتَظَر أن يتناول الملتقى محاور هامة تمهيدا لتخطيط وتنفيذ برامج عمل تستهدف وقاية المرأة والأسرة من الأفات الاجتماعية، وتتمثل في محور مظاهر وإحصائيات عن حجم الظاهرة، ومحور أسباب ودوافع قضي ظاهرة التدخين، ومحور آثار وتداعيات الظاهرة على الأسرة الجزائرية، وأخيرا محور الحلول والاستراتيجيات الوقائية والعلاجية لظاهرة تدخين المرأة.

المرأة المدخنة والأسرة؟ وفيم تتمثل أنجع الطرق للحد من هذه الظاهرة في المجتمع الجزائري؟ من خلال الملتقى يسمى المشاركون للإجابة عن هذه التساؤلات بغية تحقيق الأهداف التالية: وضع برنامج إرشادي نفسي وصحي لمكافحة ظاهرة التدخين، والسعي الجاد لاتخاذ جميع التدابير الممكنة، الوقائية منها والعلاجية للحد من انتشار هذه الظاهرة، وذلك بالتعاون مع إدارة الجامعة، لمنعها في الحرم الجامعي والعمل على نشر وسائل التوعية والتثقيف في الوسط الجامعي للحد من آفة التدخين والتوجه نحو فهم الوضع النفسي الاجتماعي لدى المدمنين على السجارة، مع توسيع مدارك الطلاب المعرفية إلى بعض المجالات الحيوية الكبرى المرتبطة بتخصصهم، والتدريب على بعض تقنيات التدخلات العلاجية، في حالات الإدمان بشكل عام،

وهران

طلبة الصيانة والأمن يتضامنون مع زملائهم في طب الأسنان

أقدم أمس طلبة معهد الصيانة والأمن الصناعي لجامعة وهران، على تنظيم وقفة احتجاجية وتضامنية أمام مقر كلية الطب بجامعة وهران 1، لمساندة زملائهم الطلاب من قسم طب وجراحة الأسنان المضربين عن الطعام منذ أسبوع، والبالغ عددهم 30 طالبا، نُقل منهم 3 طالبات إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى وهران الجامعي بعد تدهور حالتهم الصحية جراء الإضراب عن الطعام، وهو الإضراب الذي تواصل أمس.

رضوان.ق

التزمت بمواصلة الحوار ولا تهديد بالسنة البيضاء

وزارة التعليم العالي تستجيب لمطالب طلبة الصيدلة وجراحة الأسنان

طمأنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، طلبة الصيدلة وجراحة الأسنان المضربين منذ 3 أشهر، بتجسيد مطالبهم المتكفل بها عبر قرارات وزارية ستصدر لاحقا، وفندت تهديدها بقرار الإعلان عن السنة البيضاء الذي يدخل ضمن صلاحيات اللجان البيداغوجية العلمية، كما جددت التأكيد على إبقاء أبواب الحوار مفتوحة لحل كل المشاكل المطروحة.

■ ليلي. س

بوقزاطة أن اللجان البيداغوجية ستلتقي خلال نهاية هذا الشهر لوضع اللسعات الأولى لفتح هذه التخصصات وبحث إمكانية وضعها حيز التنفيذ من خلال تحضير كل الشروط الضرورية لذلك. وبخصوص مطالب طلبة جراحة الأسنان والتي من أبرزها رفع عدد المناصب في الإقامة واستحداث تخصصات جديدة منها زراعة الأسنان وطب الأسنان الخاص بالأطفال، أكد المتحدث ذاته أنه تم قبول إدراج هذين التخصصين إلى جانب الأخذ بعين الاعتبار مسألة التكفل بشراء الأدوات التي يحتاجها الطلبة في تمارينهم التطبيقية. وأضاف أنه هناك إشكال قانوني في المكان الذي تجرى فيه التريضات وسيتم ضبط هذه الأمور مع قطاع الصحة، مشيرا إلى أنه هناك اتفاقيات بين الجامعة والمحيط الاقتصادي لتمكين الطلبة من إجراء تريضاتهم الميدانية. وعن شراكة الجامعة الجزائرية مع الجامعات الألمانية، أكد مدير التكوين بوزارة التعليم العالي أن المنظومة التعليمية الجزائرية عرفت عدة تطورات وتغييرات كبيرة ويجب تعزيز أواصر العلاقات مع هذه الجامعات لأن النموذج الألماني معروف ببعده التمهيني، مضيفا أن هذه الشراكة تجسدت في معهد علوم الماء والطاقة في إطار الجامعة الافريقية بتلمسان التي كونت أول دفعة تخرجت السنة الماضية.



بوقزاطة أنها تتمثل في إعادة تصنيف هؤلاء في سلم ترتيب الموظفين من الرتبة الـ 13 إلى الرتبة الـ 16، موضحا أنه «على الرغم من أن هذا المطلب ليس من صلاحية وزارة التعليم العالي إلا أننا بادرنا بحث الجهات المخولة على فتح هذا الملف بعدما عقدنا لقاءين مع مديرية الوظيفة العمومية بحضور كل الأطراف المعنية» مضيفا أنه تم التكفل بهذه القضية من قبل الوزير الأول عبد المالك سلال الذي قبل تصنيفهم ضمن الرتبة الـ 14.

وأشار ضيف الإذاعة الوطنية إلى أن مطلب طلبة الصيدلة المتعلق بزيادة عدد المناصب البيداغوجية في الإقامة تم الاستجابة له بعد شروع اللجان البيداغوجية الوطنية للشروع في وضع اللسعات لتحقيق هذا المطلب واقترح الوزير الأول بعد لقاءه مع ممثلي الطلبة على أن تكون زيادة هذه المناصب في حدود 30 بالمائة. وما تعلق بالمطلب الخاص باستحداث 3 تخصصات منها الصيدلة السريرية والصيدلة الاستشفائية والصيدلة الصناعية، أبرز جمال

● أكد مدير التكوين العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جمال بوقزاطة، التكفل بالمطالب الموضوعية لطلبة الصيدلة وجراحة الأسنان المضربين وأن تكريسها سيتم في قرارات وزارية وأن أبواب الوزارة لا تزال مفتوحة للحوار لحل كل المشاكل المطروحة. وتحدث جمال بوقزاطة لدى استضافته عبر أمواج القناة الإذاعية الأولى، عن الجمعيات العامة الجاري تنظيمها على مستوى الكليات المعنية لدراسة هذه المسألة خاصة وأنه كان هناك لقاء مع عمداء كلية الطب برئاسة الأمين العام لوزارة التعليم العالي يوم الخميس الماضي، داعيا الطلبة إلى ضرورة التعقل وتغليب المصلحة العامة خاصة وأن الوزارة لم تتوان عن فتح باب الحوار مع ممثلي الطلبة المحتجين. كما نفى ذات المتحدث تهديد الوزارة بقرار الإعلان عن السنة البيضاء، موضحا بالقول «لا يوجد أي تهديد من قبل أي مسؤول في القطاع بالإعلان عن سنة بيضاء والأمين العام للوزارة لأن الإعلان عن سنة بيضاء ليس قرار إداري تنفرد به الوزارة وإنما هو قرار بيداغوجي والخول له هي الهيئات واللجان البيداغوجية العلمية». وعن المطالب المشتركة بين فرعي الصيدلة وجراحة الأسنان، ذكر جمال

قرين يشرف على ندوة تكوينية



● يشرف وزير
الاتصال حميد قرين،
اليوم، على الساعة
التاسعة صباحا،
بالمدرسة الوطنية
العليا للصحافة بن
عكنون، على ندوة
تكوينية تحت عنوان
«الصحافة على محك
الشبكة الاجتماعية، الصحفي شاهد أم طرف؟، من
تنشيط ايغو ترمبالي مراسل وكاتب افتتاحية
بجريدة «24 il sole»، عضو بمعهد القضايا
الدولية بروما، والمركز الايطالي للسلم في الشرق
الأوسط، بميلانو.

انطلاق حملة وطنية للتحسيس ومكافحة الظاهرتين

الاستهلاك المبكر للمخدرات في ارتفاع محسوس وينخر جسد الجامعة

أوساط القصر والمتدرسين والجامعيين وحتى
فتيات مرجعا ذلك إلى الفراغ الثقافي
والأخلاقي التي تعاني منه هذه الفئات من
المجتمع.
وكشفت أن مروجي المخدرات أصبحوا
يستغلون القصر أو ذوي الاحتياجات الخاصة
أو حتى الفقراء من أجل بيع أو نقل المخدرات أو
إخفائها مقابل مبلغ مالي أو جرعة مخدرات.
واعتبر أن استهلاك المخدرات أصبح بمثابة
زمشكلة اجتماعية تستهدد الصحة العمومية و
أن الوسيلة الوحيدة لمجابهتها بكل فعالية هو
الوقاية منها عن طريق تنظيم حملات
تحسيسية لنشر الوعي بين الشباب.
ودق ناقوس الخطير حول مسألة ارتباط
استهلاك المخدرات بالعنف والاعتداءات
الجسدية حيث يفقد المدمن تحت تأثير المخدر
عقله وإدراكه مما يدفعه إلى ارتكاب الجرائم.
وقال ممثل الجمارك الجزائرية المفتش العام محمد
بن دادة أن كمية المخدرات (الغيب الهندي)
المحجوزة على المستوى الوطني قد انخفضت
سنة 2016 (6 أطنان) بالمقارنة مع سنة
2015 حيث تم حجز 20 طنا بخلاف الحبوب
المهلوسة التي عرفت ارتفاعا محسوسا سنة
2016 حيث بلغت 37 ألف مؤثر عقلي فيما
بلغت سنة 2015 ما يعادل 27 ألف مؤثر
عقلي.

الظاهرة الخطيرة .
وأعلنت عن الانطلاق خلال الأيام القليلة
المقبلة لتحقيق يقوم به مختصون بالديوان
الوطني لمكافحة المخدرات حول مدى تفشي
المخدرات في الوسط الجامعي.

38 مركزا بالوطن لمعالجة المدمنين على المخدرات

وأفادت السيدة قداش عن وجود 38 مركزا
على المستوى الوطني تابع لوزارة الصحة
والسكان وإصلاح المستشفيات لمعالجة
المدمنين على المخدرات في إطار التكفل
الخارجي.
وقد تم تدعيم هذه المراكز بمختصين سواء كانوا
أطباء عامين أو نفسانيين أو مختصين في العلوم
الاجتماعية، تقول المسؤولة.
وكشفت أن المتورطين في قضايا استهلاك
المخدرات حينما يمثلون أمام العدالة يكون
بإمكانهم الاختيار بين العلاج عن الإدمان في
مركز مختص أو المتابعة القضائية معتبرة أن
هذه الوسيلة القانونية ناجعة للوقاية والحد من
هذه الآفة الخطيرة التي تنخر المجتمع.
وأبرز عميد الشرطة طارق غلاب رئيس فرقة
مكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات بأمن
ولاية الجزائر الانتشار الرهيب لظاهرة تعاطي
المخدرات بين أوساط الشباب لاسيما بين

انطلقت أمس، من جامعة الجزائر 3
بدالي ابراهيم بالعاصمة، حملة وطنية
تحسيسية ضد المخدرات والعنف
والجريمة داخل الحرم الجامعي والتي
ستعمم على جميع جامعات ومعاهد ولاية
الجزائر قبل تنظيها على المستوى
الوطني.

ح.ب/ واج

● وستتكفل لجنة وطنية بتسيير هذه الحملة
الوطنية التحسيسية ضد المخدرات والعنف
والجريمة داخل الحرم الجامعي التي سيتم
تشكيلها حسب ممثل المكتب الوطني التنفيذي
للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية (صاحب
المبادرة) عبد اللطيف بختة.
وفي هذا السياق أكدت مديرة الوقاية
والإتصال للديوان الوطني لمكافحة المخدرات
غنية قداش أن ظاهرة الاستهلاك المبكر
للمخدرات في ارتفاع محسوس. وأشارت
استنادا إلى آخر تحقيق أجراه الديوان حول مدى
تفشي المخدرات بالجزائر إلى أنه تبين هذه
الظاهرة من خلال كمية المخدرات التي تم
حجزها في قضايا الاستهلاك (بحوزة
المستهلكين الشباب) أضحت في تزايد مستمر
وتمس فئة الشباب في سن مبكر مما يستوجب
كما قالت اتباع سياسية وقائية مجابهة هذه

حركة تضامنية معهم بجامعة تيزي وزو

طلبة جراحة الأسنان بتيزي وزو يجمدون إضرابهم عن الطعام

جمد طلبة جراحة الأسنان بولاية تيزي وزو إضرابهم عن الطعام مؤقتا مساء أمس، وذلك بعد وعود تقدم بها والي الولاية وإعلامهم بأن الوزارة الوصية ستفتح نقاشا مع طلبة جراحة الأسنان على المستوى الوطني للنظر في لائحة المطالب والتكفل بمشاكل الطلبة.

بعض مصالح رئاسة الجامعة لا تعمل منذ عدة سنوات، على غرار المديرية بالنيابة الخاصة بالنشاطات الثقافية وغيرها من العوامل الأخرى. جعلت من الجامعة تقوم باستهلاك ما يعادل 16 بالمائة من ميزانيتها الإجمالية المخصصة لها.

.. ومسيرة طلابية عارمة بجامعة "سطيف 1"

شهد جامعة سطيف 1، أمس، حركة احتجاجية عارمة قادها طلبة الصيدلة، طب الأسنان، والهندسة، الذين نظموا مسيرة جابت كليات ومعاهد الجامعة تنديدا بطريقة تعاطي المسؤولين مع مطالبهم المرفوعة، بعد أن يزيد من 3 أشهر وهم في إضراب عن الدراسة.

المسيرة انطلقت من كلية الطب نحو رئاسة الجامعة، أين اعتصم الطلبة مطلقين العنان لخناجرهم، التي أطلقت هتافات تندد بطريقة تعاطي الإدارة مع مطالبهم، التي رفعوها أكثر من مرة بخصوص توفير المواد المستلزمة لسير حصص التطبيق، وجلب المزيد من الأساتذة المحاضرين لتغطية النقص الملحوظ، إضافة إلى برمجة موقع إلكتروني لنشر النقاط ومختلف الإعلانات الخاصة.



نحو إيجاد حل لمطالب طلبة جراحة الأسنان

العشوائى ما دخل الجامعة في دائرة مفرغة، فالمشاكل التي تشهدها جامعة تيزي وزو لا تشمل فقط تلك المتعلقة بالخدمات الجامعية والاجتماعية، بل مست حتى الإطار الخاص بالبحث العلمي، فالميزانية المخصصة لهذا المجال لم يتم استهلاك منها سوى 21 بالمائة لعدة أسباب، يكمن أهمها في سوء التسيير واللامبالاة وكذا نقص المتابعة وغيرها من الأمور، التي جردت عملية البحث العلمي من دوره الفعال. نقائص أخرى تعرفها جامعة تيزي وزو، حيث إن

بروفيسور واحد بالنسبة لطلبة جراحة الأسنان، ما حال دون تمكن الإدارة من ضمان بعض المواد المقررة في البرنامج الدراسي لغياب الأساتذة. وبحسب ما أوضحه مصدرنا، فإن طلبة جراحة الأسنان هم الوحيدون الذين يدفعون ثمن هذا النقص والتسيير العشوائى للجامعة فمستقبلهم -على حد تعبيره- يثير القلق نتيجة غياب التاطير اللازم والإضراب المفتوح، الذي شنه الطلبة من جهة أخرى، مؤكدا أن الوضع راجع إلى سنوات من التسيير

صلیحة، ب / سليم، ح

● تم تجميد الإضراب نزولا عند طلب والي الولاية، في انتظار ما سيسفر عنه الاجتماع المنتظر أن يعقد اليوم بين الطرفين، بعد جل الحركات الاحتجاجية الواسعة والمتوالية، التي تواصلت منذ أزيد من ثلاثة أشهر من طلبة جراحة الأسنان على المستوى الوطني والذي وصل إلى غياية الدخول في الإضراب عن الطعام والذي دخل هو الآخر يومه السادس بسبب في نقل الطلبة إلى المستشفى بعد تدهور حالتهم الصحية.

من جهة أخرى نظم صبيحة أمس طلبة جامعة تيزي وزو وقفة احتجاجية تضامنية تمثلت في الاعتصام داخل الحرم الجامعي لكلية الطب مرفوقا بغلق الطريق الرابط بين وسط مدينة تيزي وزو والمدنية الجديدة على مستوى الجامعة، وندد الطلبة خلال حركتهم الاحتجاجية بالتزام الصمت من الوصاية، التي لا تبالي على حد تعبيرهم بتدهور الوضع الصحي للطلبة المضرين عن الطعام.

4000 طالب يشرف عليهم بروفيسور واحد

وأفادت مصادر من جامعة مولود معمري بتيزي وزو أن 4000 طالب يشرف على تأطيرهم

الباحث يوسف غرايبية صاحب نظرية البطريق لأمن السيارات

استلهمت فكرتي من الطبيعة ونقلت عروضا مغرية من مخاير أجنبية



من أقصى الشرق الجزائري بمدينة سوق أهراس بزغ نجم الدكتور وعالم الكمبيوتر يوسف غرايبية، الذي استطاع أن يصنع لنفسه مكانة في أكبر مراكز البحث العالمية، بابتكاره لخوارزمية مستوحاة من طريقة عيش حيوان البطريق واستخدمها في مجال تصميم البرمجيات لأمنية للسيارات الذكية.. النظام الجديد بات مطمعا لكبرى مخاير البحث وشركات صناعة السيارات الكبرى، كما تداولت خبر هذا الاختراع كبرى الوسائل الإعلامية الأوروبية، كالدليل ميل وإذاعة البي بي سي، كما أطلقت عليه العديد من المواقع الصحفية لقب نيوتن الجديد، النصر انتقت مع الباحث الشاب وأجرت معه حوارا، تحدث فيه بإسهاب وتواضع عن ابتكاره الجديد وتجربته الحالية مع مخبر «هول»، البريطاني الذي يعمل مع كبار مصنعي السيارات كهيونداي وتويوتا و ماكلارين، كما أكد بأنه يسعى إلى إنشاء معهد أو هيئة للبحث في تصاميم السيارات من أجل التأسيس لقاعدة صناعية ميكانيكية جزائرية خالصة.

خاربه : شغلان فؤادي

«نظام البانغوين» على كل مشكل نجده في السيارة.

هل دخل مشروعك حيز التطبيق؟

المشروع لم ينته إلى حد الساعة، لأن تصميم السيارة لا يعتمد فقط على وضع نظام الأمان، وورشات التصميم أكبر عشر مرات من الأماكن المخصصة للتصنيع، وهو الأغلى ثمنًا أيضا في تركيب السيارات، كما أنه يصنع الفارق في التنافسية والسعر، البرمجيات التي تباع حاليا هي قديمة، لكن برنامجي جرب على أنظمة الفرامسل على العديد من الموديلات وحققت نتائج مبهرة، لا أعلم متى سيدخل السوق، المهم أن نظرية البطريق حلت العديد من المشاكل وأحدثت ثورة في المجال.

هل نلت الدعم من المسؤولين والسلطات الجزائرية؟

وجدت دعما كبيرا من طرف الوزارة والقائمين على جامعة سوق أهراس، سواء في الترتيبات أو الملتقيات العلمية التي ساعدتني كثيرا في الاحتكاك مع باحثين كبار، التقيت أيضا بمصنعين عالميين وزرت شركة ماكلارين الرائدة في مجال صناعة السيارات، البرمجة الإلكترونية تتطلب إمكانيات بسيطة جدا، لكن تطبيقها يعتمد على قاعدة صناعية، حاليا أنا أنسق مع المسؤولين

أنسق مع مسؤولين لإنشاء معهد للبحث في تصميم السيارات

الكبرى في الجزائر، لكنني لا أستطيع أن أفصح عنها مادامت لم أقبل بهذه العروض.

نود أن تقدم لنا شرحا أكثر عن الإختراع وماذا أضفت للصناعة الميكانيكية من جديد؟

تعد مرحلة تصميم السيارات أصعب مرحلة في صناعة أي مركبة في العالم، حيث أنها تأخذ وقتا وأموالا كثيرة، في مجال التصميم ما تزال مشاكل عديدة في مجال كيفية وضع مستوى الأمان لكل هيكل بداخل السيارة، لقد طبق الباحثون طرقا كثيرة ولم تات بنتائج جديدة، حتى جاءت فكرة البطريق وقدمت إضافات كبيرة في مجال ربح الوقت وفي نوعية المنتج وبأقل تكلفة ممكنة، وأود أن أوضح، بأن التصميم كان يتم بشكل يدوي وبالتالي فإن نسبة الخطأ ستكون مرتفعة جدا.

برنامجي جرب على الكثير من الموديلات وحققت نتائج مبهرة

ومعلومة أخرى يجب ذكرها هي أن طيور البطريق تتميز بذكاء جماعي وتصرفات خارقة ومبهرة في حال تواجدها في مجموعة من أجل إيجاد حلول للمصاعب التي تواجهها، ولا يستطيع حتى الإنسان أن يقوم بها، وهو الشيء الذي طبقتنا على هياكل أمان السيارات الذكية لتعمل في انسجام أكثر فيما بينها، هناك أيضا العديد من الدراسات العلمية على ممالك النحل والنمل، كبار المصنعين اليوم كمرسيدس يسعون إلى ربط أنظمة أمان السيارات عبر الهواتف الذكية، في الوقت الراهن وبمعية المخبر الأجنبي نحاول تطبيق

الأمان للسيارات، بدأت الدراسة على البطريق وكيفية تسيير حياتهم في الجليد وأخرجت منها قواعد حياة وحولتها إلى نظرية رياضية، زرت أمستردام في إطار خرجة علمية ووضعت المخطوط العريضة للفكرة ثم قررت ولوج عالم السيارات، ثم التحقت بمخبر

جامعة هول في انكلترا الذي يعمل مع مصنعي كبار كهيونداي فولفو و هوندا وكذا ماكلارين، وكانت نتائج البحث جدي ممتازه... ليس لدي الكثير من التفاصيل لأن المخبر هو الذي يملك جميع المعلومات، وأنا أركز جل اهتمامي على البحث.

الآن أنت من قام بتطوير فكرة هذا الإبتكار أم أنه جاء مناصفة مع المخبر الإنجليزي؟

بببب...نظرية البطريق نظرية جزائرية مئة بالمائة وهي فكرتي، هذا المشروع هو بحث علمي ليس بحاجة إلى براءة اختراع بقدر ما هو بحاجة إلى تطبيقه على أرض الواقع، كان لزاما أن أشتغل مع المخبر الإنجليزي لعدم توفر قاعدة صناعية ميكانيكية في الجزائر وأسعى حاليا مع المسؤولين على البحث العلمي، لإنشاء مشروع صناعي جزائري لتصميم السيارات من بدايته إلى نهايته، المهم أن الاختراع جزائري ومسجل في المجالات العلمية العالمية ولا احد يستطيع أن ينكر هذا.

هل أنت من قام بتطوير فكرة هذا الإبتكار أم أنه جاء مناصفة مع المخبر الإنجليزي؟

بببب...نظرية البطريق نظرية جزائرية مئة بالمائة وهي فكرتي، هذا المشروع هو بحث علمي ليس بحاجة إلى براءة اختراع بقدر ما هو بحاجة إلى تطبيقه على أرض الواقع، كان لزاما أن أشتغل مع المخبر الإنجليزي لعدم توفر قاعدة صناعية ميكانيكية في الجزائر وأسعى حاليا مع المسؤولين على البحث العلمي، لإنشاء مشروع صناعي جزائري لتصميم السيارات من بدايته إلى نهايته، المهم أن الاختراع جزائري ومسجل في المجالات العلمية العالمية ولا احد يستطيع أن ينكر هذا.

التصير : بداية نود أن نعرف القراء بيوسف غرايبية؟

أنا من مواليد عام 1986 بولاية سوق أهراس، تحصلت على شهادة مهندس دولة في الإعلام الآلي بجامعة أم البواقي، ثم سافرت إلى المسيلة أين أكملت دراساتي العليا وملت الماجستير، ثم انتقلت إلى جامعة باجي مختار بعبانة وتحصلت على شهادة دكتوراه، اشتغل حاليا كأستاذ جامعي بجامعة المدينة التي ولدت فيها، أبي أستاذ وأمي سيدة مائنة بالمنزل، أحب الطبيعة والتأمل فيها منذ صغري.

كرمتكم من طرف وزارة التعليم العالي بجامعة قسنطينة 03، تقديرا على إبتكار أحدث طفرة في مجال صناعة السيارات، حدثنا عن هذا الإختراع؟

أولا الفكرة الأصلية، التي انطلقت منها في عملي هذا، هو البحث عن كيفية و تطبيق طرق جديدة في العالم الصناعي انطلاقا من الطبيعة، نحن كمسلمين لا يناسبنا الانطلاق من نظرية التطور لمبتكرها شارل داروين التي تعد أول فكرة في هذا المجال، كما أنها تعرف العديد من النقائص، حاولت في السنوات الأخيرة خلال فترة فراغي بين الماجستير والدكتوراه، أن أجد نظاما طبيعيا متكاملًا من أجل أن أستنبط منه طريقة جديدة لتأمين السيارات، ووقع اختياري على البطريق كنموذج، بالاعتماد على برامج كمبيوتر وخوارزميات، النظام جدي معقد ويحاول أن يضبط مستوى

التحقت بمخبر يعمل مع أكبر مصنعي العالم

النظرية جزائرية مائة بالمائة

بعد إضراب تسبب في توقف الدراسة لعدة أشهر

لقاء بين طلبة الصيدلة والوصاية لتفادي شبخ السنة البيضاء

للدراس، وهو ما يعني إلغاء سنة بيضاء بالنسبة للمتدربين، فيما تم الإعلان عنها بباقي الكليات، في حال تعذر استدراك ما فات من الدروس ببعض السنوات المعنية، حيث بإمكان اللجان البيداغوجية الإقرار عن سنة بيضاء، لا سيما وأنه قد تمت الاستجابة للمطالب البيداغوجية الموضوعية ووضع رزمة للتكفل بها وتجسيدها وفقا لخارطة الطريق والآليات، التي تم الاتفاق عليها مع ممثلي طلبة الفرعين عقب سلسلة اللقاءات، التي جمعتهم مع ممثلي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

قدمتها من أجل إقناع الطلبة بالعودة إلى الدراسة. هذا ونظم، صبيحة أمس طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو حركة احتجاجية تمثلت في اعتصام داخل الحرم الجامعي لطب الأسنان تبعته عملية غلق الطريق الرابط بين مدينة تيزي وزو والمدينة الجديدة وذلك تضامنا مع رفقاتهم من طلبة طب الأسنان، الذي دخلوا في إضراب عن الطعام منذ 6 أيام، ويأتي هذا القرار في الوقت، الذي قررت فيه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقرر تشكيل لجان بيداغوجية للفرعين من أجل وضع برنامج استداركي

● كشفت مصادر مطلعة لـ "وقت الجزائر" أن وزارتي التعليم العالي والصحة ستجتمعان اليوم، مع ممثلي طلبة الصيدلة وجراحة الأسنان من أجل وضع النقاط على الحروف بخصوص المشاكل المطروحة، والتي توشك على إقرار سنة بيضاء بالنسبة للشعبتين مع إصرار كل التمسك بمواقفه". وبحسب نفس المصدر فإن الوزارتين المعنيتين وجهتا مراسلة للطلبة المضربين عن الطعام للعدول عن مواصلة هذا الإضراب، في انتظار ما يسفر عنه لقاء اليوم، الذي يعتبر بالحاسم بعدما فشلت كل محاولات الوصاية من خلال الحلول، التي

TOXICOMANIE ET VIOLENCE DANS LES CAMPUS

Lancement d'une campagne nationale de lutte

Une campagne nationale de sensibilisation contre la toxicomanie et la violence dans les campus a été lancée, hier, à l'Université d'Alger 3 (Dély Ibrahim). Cette campagne sera étendue à toutes les universités et instituts de la wilaya d'Alger, avant d'être généralisée aux autres wilayas du pays. Selon le représentant du bureau national exécutif de l'Union nationale de la jeunesse algérienne (UNJA), Abdelatif Bakhta, cette initiative sera chapeauté par une



Ph : Archives

commission nationale qui sera créée prochainement. Pour sa part, Ghania Kaddache, directrice de la prévention et de la communication à l'Office national de lutte contre la toxicomanie, a indiqué que le phénomène de «toxicomanie précoce» est en nette progression, précisant qu'une enquête récente de l'Office sur la propagation de la toxicomanie à Alger montre, à travers les quantités de drogue saisies chez de jeunes toxicomanes, que ce phénomène est en nette progression. Selon elle, l'adoption d'une politique préventive pour éradiquer ce dangereux fléau s'impose. Elle a annoncé le lancement dans les prochains jours d'une enquête qui sera réalisée par des spécialistes à l'Office national de lutte contre la toxicomanie sur la propagation de la drogue dans les campus. Kaddache a rappelé que 38 centres relevant du ministère de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière ont été ouverts pour la prise en charge des toxicomanes à travers le pays. Le chef de la brigade de la lutte contre le trafic de drogue et de psychotropes de la sûreté de wilaya d'Alger, le commissaire principal Tarek Ghellab, a, pour sa part, fait état de la progression du phénomène de la toxicomanie chez les jeunes, notamment les mineurs, les élèves et les étudiants. Même les filles ne sont pas épargnées, a-t-il dit. Par ailleurs, le représentant des Douanes algériennes, l'inspecteur général Mohamed Bendada, a indiqué que la quantité de drogue (cannabis) saisie à travers le territoire national avait baissé en 2016 (6 tonnes) par rapport à 2015 (20). Par contre, la quantité de comprimés psychotropes saisie a augmenté sensiblement en 2016 avec 37.000 comprimés saisis contre 27.000 en 2015, a-t-il précisé.

■ R. N.

ENGOUEMENT POUR LE MASTÈRE À DISTANCE

De nouvelles spécialités

« Le Master à distance pourrait être élargi à d'autres spécialités durant la prochaine année universitaire », a annoncé à la presse le recteur de l'université d'Alger 1. Pr. Hamid Bencheniti — qui s'exprimait en marge du lancement des examens du premier semestre du Master à distance — a également souligné que cette expérience menée au niveau de pas moins de cinq universités va être progressivement généralisée à l'ensemble des universités du pays. Il faut dire que ce projet, lancé à l'occasion de la rentrée universitaire 2016-2017, a connu un grand engouement auprès de bon nombre de fonctionnaires ayant interrompu leurs études pour diverses raisons. Aussi, l'ouverture à d'autres spécialités devrait ainsi permettre à davantage de personnes, les employés notamment, de poursuivre, aisément, leurs parcours universitaires respectifs. C'est en novembre dernier, faut-il le rappeler, que le coup d'envoi officiel des inscriptions universitaires pour le master à distance a été donné.

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, M. Tahar Hadjar, avait alors indiqué que ce genre de formation était dicté par la situation qui prévaut, au regard du nombre important d'élèves désirant poursuivre des études supérieures, sans pour autant avoir l'opportunité, du fait de leurs obligations professionnelles, notamment. Pour assurer ce genre de formation, l'université algérienne est appelée à s'adapter au développement technologique qui permet à l'étudiant d'entrer en contact avec l'administration sans avoir à se déplacer. Le ministre et tout en rassurant les nouveaux étudiants quant à la valeur



de ce Master qui est égale au Master classique, a ajouté que la durée de formation est de deux années. S'exprimant pour sa part, le recteur de l'université d'Alger 3, Dr Rabah Cheriet, avait souligné que cette initiative intervenait suite à la forte demande enregistrée pour le Master et le manque de structures pédagogiques au niveau de l'université, précisant que cette option, avait trouvé un écho favorable chez les universitaires.

Il a ajouté que l'université d'Alger 3 comptait parmi les cinq universités pilotes chargées de la formation à distance, avant la généralisation future de cette expérience à d'autres universités et spécialités. Les universités sont celles d'Alger 1 et 3, de Blida 2, de Constantine 1 et d'Oran 1 avec un nombre de filières limitées comme première expérience. Dr Rabah Cheriet a indiqué, en novembre dernier, que son administration avait accueilli près de 1.000 demandes de préinscriptions pour la filière comptabilité, en attendant l'ouverture d'autres spécialités. Les

encadrements de ce palier seront les mêmes enseignants ayant contribué à l'élaboration de publications à diffuser aux concernés par cette filière à distance et à l'enregistrement de conférences et contribuent à la préparation d'une plateforme technologique sur le Net qui fait l'objet de réflexion. Un cahier de charges a même été élaboré pour ce système.

A retenir que l'objectif de création de ce genre de formation est d'accorder à chaque membre de la société l'opportunité d'effectuer des études universitaires.

En effet, les étudiants qui ont été retenus sont détenteurs d'une licence en droit, systèmes LMD et classique, ayant des connaissances de base en droit administratif, droit constitutionnel, activités locales et administratives, ainsi qu'en fonction publique. « Cela touche plusieurs catégories professionnelles, il leur permet de gravir les échelons de la hiérarchie tout en restant actifs », précisent les responsables de l'université.

De son côté, le vice-recteur de l'université Alger 1, M. Aziz Sellami a fait part de l'inscription de pas moins de 500 étudiants sur 1.500 candidats. Remarque importante à mettre en exergue, les études sont assurées via internet, et chaque étudiant dispose d'un mot de passe pour recevoir ses cours ou contacter l'administration de l'université.

Les compléments de cours et les devoirs sont accessibles sur la même plateforme d'enseignement à distance. La charge de travail est fixée à 14 heures par semaine, avec trois regroupements annuels au sein du campus central.

Soraya Guemmouri

PROTESTATION DES ÉTUDIANTS EN CHIRURGIE DENTAIRE

Suspension de la grève de la faim

Les étudiants en chirurgie dentaire ont décidé de suspendre leur grève de la faim. La décision est motivée par la tenue, aujourd'hui, d'une réunion à laquelle ont été conviés des représentants des grévistes. Le courrier adressé aux grévistes par le secrétaire général du ministère de l'Enseignement supérieur, via les rectorats, répond à l'exigence d'une «réunion interministérielle» formulée par les grévistes. «Nous avons reçu ce matin (hier, ndlr) un appel du rectorat nous informant de la tenue d'une réunion à laquelle sont invités des représentants des étudiants. Une décision a été prise d'un commun accord avec les autres départements de suspendre à partir de cet après-midi (hier) notre grève de la faim», confirme Aïssa Maïche, délégué des

étudiants du département de chirurgie dentaire de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou (Ummto), qui précise que la réunion verra la participation des secrétaires généraux respectifs des ministères de l'Enseignement supérieur et de la Santé, ainsi qu'un représentant de la Fonction publique. Selon le délégué, la grève de la faim sera suspendue jusqu'à la «proclamation des résultats de la réunion». «La suspension de notre grève de la faim et, par la même occasion, de tout le mouvement de grève, est tributaire des résultats de cette réunion. La satisfaction de nos revendications signifie l'arrêt immédiat de nos actions de protestation», précise Maïche. Quatre délégués des étudiants ont été évacués à l'hôpital, hier, après un malaise, dans le

département de l'UMMTO, où un rassemblement a été organisé par leurs collègues de l'université d'Es Senia. Même détermination à Oran, où un sit-in de solidarité avec les grévistes a été organisé par leurs camarades.

En grève depuis novembre dernier, les étudiants en chirurgie dentaire exigent l'augmentation des postes de résidents et la réorganisation de l'internat (5 au lieu de 2). Ils réclament le passage à l'échelon 16 sur la grille des salaires, au lieu du 13 actuellement, «en conformité aux engagements de la tutelle en 2011, suite à la réorganisation du régime des études». Ils demandent aussi la revalorisation de leur bourse d'études (4000 DA actuellement) à partir du cycle clinique, «comme toutes les autres spécialités». **Nadir Iddir**

ALORS QUE LA GRÈVE DE LA FAIM A ÉTÉ MOMENTANÉMENT SUSPENDUE À TIZI OUZOU

Les étudiants conviés aujourd'hui à une réunion interministérielle

La faculté de médecine de l'université de Tizi Ouzou avait du mal à contenir hier la foule venue soutenir les étudiants en médecine dentaire qui avaient entamé leur sixième jour de grève de la faim.

En plus des étudiants de différents départements de l'université qui ont répondu à l'appel des grévistes pour une journée de soutien et de protestation, de nombreux élus, des représentants syndicaux et de la Ligue algérienne des droits de l'Homme se sont rendus sur place pour rencontrer les étudiants en grève de la faim, dont cinq ont été, pour rappel, transférés à l'hôpital suite à la dégradation de leur état de santé.

Présent hier à la faculté de médecine, le recteur de l'université Mouloud-Mammeri, Ahmed Tessa, venu s'enquérir de la situation et s'entretenir avec des grévistes, soulignera "la disponibilité des responsables de l'université à communiquer avec les

étudiants. Nous étions très inquiets pour ces étudiants dont le dernier recours était cette grève de la faim et nous nous mettons aussi à la place de leurs parents, très inquiets pour leurs enfants. Je reste, toutefois, optimiste pour trouver les solutions espérées dans les prochains jours".

Il est à souligner aussi la présence de représentants du Syndicat national des praticiens de la santé publique (SNPSP) venus apporter leur soutien. "Nous sommes là, aujourd'hui, pour dire que vos revendications sont aussi les nôtres. Nous menons le même combat pour une meilleure formation et une meilleure prise en charge de la santé du citoyen algérien", a déclaré le D' Imadouchene du bureau national du SNPSP. Notons aussi l'intervention très émouvante de l'un des grévistes de la faim qui avait tenu, malgré la fatigue, à s'adresser à ses camarades pour dire que "le choix de cette décision extrême d'entamer une

grève de la faim est intervenu suite à une situation aussi extrême que vivent les étudiants en médecine dentaire". Après leur rassemblement à l'intérieur de la faculté de médecine, les étudiants ont décidé de fermer la route longeant l'entrée principale de l'université Mouloud-Mammeri en signe de protestation contre la sourde oreille de la tutelle qui finira, toutefois, par, avons-nous appris sur place, convoquer les représentants des étudiants pour une réunion, aujourd'hui, et qui regroupera les secrétaires généraux des ministères de l'Enseignement supérieur, de la Santé et de la Fonction publique. Un appel au dialogue qui a amené les grévistes, et après concertation avec leur coordination nationale, à suspendre momentanément leur grève de la faim, en attendant les résultats de cette réunion à travers laquelle un dénouement est tant espéré !

K. TIGHILT

A L'EST

La faculté fermée et une marche organisée

En signe de solidarité avec leurs collègues du département de chirurgie dentaire, des dizaines d'étudiants en médecine et en pharmacie de la faculté des sciences médicales de Sétif ont procédé, hier matin, à la fermeture de l'entrée principale de la faculté de médecine. Ces derniers ont organisé également une marche à l'intérieur du campus allant de la faculté jusqu'au siège du rectorat où ils ont observé un sit-in afin d'attirer l'attention des responsables de l'université. Le mouvement a été soutenu par des centaines d'étudiants d'autres spécialités dont l'architecture, la biologie, les mathématiques et l'informatique.

Le premier responsable du campus aurait reçu une délégation représentant les étudiants pour les informer qu'une réunion est prévue aujourd'hui entre les départements concernés, à savoir le ministère de l'Enseignement supérieur, le ministère de la Santé et de la Fonction publique pour étudier la proposition, voire la principale revendication des étudiants relative à la classification à la catégorie 16 des dentistes et pharmaciens.

Par ailleurs, les grévistes de la faim poursuivent leur action pour le quatrième jour consécutif. Les tentes dressées par les étudiants sont toujours installées devant la faculté. Une ambulance stationne toujours près de la faculté

de médecine. Des banderoles sur lesquelles on pouvait lire : "Nous sommes tous solidaires", "Nous sommes en grève", ont été accrochées sur la façade de l'entrée principale du bâtiment. Selon des informations en notre possession, une instruction aurait été donnée aux enseignants afin d'assurer le déroulement des examens le plus normalement du monde, une décision qui ne fera qu'attiser la colère des étudiants.

De leur côté, les étudiants de Constantine ont décidé de suspendre la grève de la faim qu'ils avaient entamée quatre jours auparavant. "Nous avons décidé de suspendre notre grève de la faim, en attendant de voir ce que va donner la réunion prévue aujourd'hui avec la tutelle",

affirme un des grévistes qui se trouvent toujours au niveau du CHU Ibn-Badis. En effet, selon nos sources, plusieurs sit-in ont été observés, hier matin, par les étudiants en médecine dentaire dont l'un au niveau de leur faculté sise à la cité Chihani-Bachir (ex-faubourg Lamy), et l'autre dans l'enceinte même du CHU Ibn-Badis.

Quant au troisième, il a eu lieu à l'université 3, sise à la nouvelle ville Ali-Mendjeli. Ce sit-in a été observé par des étudiants d'autres spécialités en signe de solidarité et de soutien avec leurs collègues grévistes.

A. LOUCIF/FAOUZI S./ANES BOURHALFA

UNIVERSITÉ DE MOSTAGANEM

La directrice de la bibliothèque centrale limogée

La nouvelle est tombée comme un couperet pour l'ancienne directrice de la bibliothèque de l'université Abdelhamid Ibn Badis de Mostaganem, ce dimanche. Les motifs invoqués sont dans leur globalité liés à la "mauvaise gestion" de cette importante structure pédagogique au sein de la vie universitaire du site II (ex-ITA). Des manquements ont défrayé récemment la chronique dans l'un des titres de la presse nationale francophone ce qui, selon des indiscretions aurait précipité le départ de la

responsable. Cette dernière a été limogée par le recteur de l'université Abdelhamid Ibn Badis de Mostaganem, Belhakem Mustapha qui a été "insatisfait" du travail de la désormais ex-directrice. Plusieurs griefs auraient été retenus contre l'ancienne responsable de la bibliothèque, notamment la dégradation des murs due à un manque d'entretien et un revêtement en peinture, des dysfonctionnements d'ordre technique ainsi que la transformation de quelques salles de lecture en "classes de cours" en infraction du règlement

intérieur. Cela pour la version officielle, mais d'autres voix bien informées de la situation, nous ont révélé sous le sceau de l'anonymat, que ce limogeage n'est pas innocent et qu'il y a bien anguille sous roche et ledit article n'était que la goutte qui a fait déborder le vase, d'autant plus que son remplacement a été fait en un temps record. Un nouveau directeur a été installé hier en la personne de l'ancien directeur de la bibliothèque de la faculté des sciences sociales à Kharrouba.

H. SALAH

DES CENTAINES D'ÉTUDIANTS SOLIDAIRES DANS LA RUE À ORAN

Sit-in devant la faculté de médecine

Les étudiants, en dépit des pressions et du pourrissement recherché par les pouvoirs publics, restent solidaires.

Le sit-in de protestation, dans la matinée d'hier, devant la faculté de médecine d'Oran, des étudiants de médecine dentaire, s'est transformé en une véritable célébration de la solidarité estudiantine, allant bien au-delà du cas des étudiants grévistes depuis 3 mois et ayant atteint le 6^e jour de grève de la faim pour 15 de leurs camarades. Et pour cause, en répondant à l'appel à la solidarité avec les grévistes, des centaines d'étudiants ont afflué vers les lieux, à partir de 10h, venant de plusieurs facultés à l'image des étudiants en pharmacie, aussi en grève, ceux de l'Institut de maintenance et de sécurité industrielle (ex-IAP), qui bouclent un mois et demi de grève, et d'autres venant du campus de l'Usto. L'arrivée des étudiants en pharmacie, en rangs serrés, derrière une grande banderole, est accueillie par des applaudissements, des cris et l'on entend fuser de la foule "Solidaires, solidaires !... Étudiants solidaires !...". À peine la jonction faite, c'était au tour des étudiants de maintenance et sécurité industrielle, qui ont marché depuis le campus à Es Senia, de se joindre à la manifestation. Là encore, fortes et chaleureuses retrouvailles entre tous ces étudiants mus par un seul élan : se faire entendre et ne pas céder aux pressions. Les slogans vantant et célébrant cette solidarité ne cessent de monter en puissance et, à cet instant, des centaines de voix reprennent sans interruption "Ni soumission ni retour en arrière", "Les étudiants sont dans la rue, donnez-nous nos droits", "Ministère honte, honte...", "Donnez-nous un avenir". L'accès à la faculté est totalement bloqué, la rue envahie, les automobilistes obligés de faire demi-tour, ne pouvant se frayer un passage. Certains d'entre eux, pas rancuniers, klaxonnent en guise de soutien aux jeunes. Au loin, on aperçoit les fourgons de police tentant de se faire discrets, alors que d'autres, en civil, filment les étudiants. Mais ces



leur "manif" qui est diffusée en direct sur les réseaux sociaux. Pendant plus de deux heures, et ne voulant rien lâcher, les centaines d'étudiants restent massés devant la faculté, brandissant leurs banderoles et reprenant leurs slogans, inégalement. À un moment, la foule s'écarte pour laisser passer une ambulance du Chuo. Quelques instants avant le rassemblement, deux étudiants grévistes de la faim ont dû être évacués vers les urgences, provoquant l'émoi chez leurs camarades. L'un d'entre eux, un jeune de 22 ans, inquiétait particulièrement avec

un pic de tension à 21 tandis qu'une autre gréviste avait vu sa glycémie chuter brutalement. Les délégués des étudiants en médecine dentaire tiennent à réagir et ciblent avec colère l'administration de la faculté, mais également les tutelles. "Vous avez là des responsables dans la faculté qui ne font rien et qui laissent des étudiants mourir à petit feu. Au lieu d'être à leur côté, ils font pression sur nous." "Nous n'abandonnerons pas, nos revendications sont légitimes, nous irons jusqu'au bout et chaque étudiant qui ne peut plus suivre la grève de la faim est aus-

sitôt remplacé par un autre", affirme notre interlocuteur. Dans leur ensemble, les étudiants, en dépit des pressions et du pourrissement recherché par les pouvoirs publics, restent solidaires entre eux et derrière leurs délégués. D'ailleurs, au moment de mettre fin au rassemblement, nous apprenons que les membres de la coordination des étudiants ont été conviés à une rencontre aujourd'hui avec les trois ministères concernés. Un début de dialogue pour désamorcer une crise qui va en s'aggravant.

D. LOUKH

DÉPARTEMENT DE CHIRURGIE DENTAIRE DE TIZI-OUZOU

Les étudiants gèlent leur grève de la faim

LE MOUVEMENT de protestation observé, hier, par les étudiants en chirurgie dentaire de l'Université Mouloud-Mammeri semble avoir porté ses fruits sur le terrain. Les étudiants qui ont entamé depuis six jours leur grève de la faim ont décidé, dans l'après-midi d'hier, de geler leur mouvement. Une décision prise suite au courrier du ministère de la Santé, adressé au recteur de l'Ummto, M. Ahmed Tessa, pour l'informer de la tenue, aujourd'hui, d'une réunion interministérielle au niveau du siège du département de Boudiaf à Alger. Elle regroupera le secrétaire général de la tutelle, le SG du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et le directeur général de la Fonction publique. «Nous sommes soulagés par cette décision. Après avoir été mis au courant du contenu du courrier, nous avons décidé de geler notre grève de la faim en attendant de connaître les résultats de cette rencontre», a affirmé le représentant de la Coor-

dination nationale des étudiants en médecine dentaire, Farouk Ziani, qui précise toutefois que si les résultats de la réunion n'étaient pas «satisfaisants», le mouvement de grève serait reconduit. Comme prévu, les étudiants en chirurgie dentaire de l'université Mouloud-Mammeri ont renoué, hier, avec la protestation. Des dizaines d'entre eux ont procédé à la fermeture de l'axe routier menant de la Nouvelle-Ville vers la ville de Tizi-Ouzou. Action qui a été suivie par un rassemblement devant l'entrée principale de l'Université de Hasnaoua. «Pas de marche arrière même si l'on doit mourir de faim», «Vive les étudiants libres, vive les comités autonomes, non aux manipulations» ou bien «Où sont les autorités ?» «Où va l'humanité ?», «Solidaire, solidaire, pas de marche arrière» scandaient haut et fort les étudiants qui ont fini, du moins pour les grévistes de la faim, par décider de geler «momentanément» leur mouvement sans pour autant abandonner



leurs revendications. Le recteur de l'Université Mouloud-Mammeri, le Pr Ahmed Tessa, qui s'est rendu au niveau de la faculté de médecine pour s'entretenir avec les étudiants grévistes et s'enquérir de leur état de santé, a exprimé son inquiétude devant cette situation. Assurant qu'il suivait de près la

situation de ces grévistes, M. Tessa affirme qu'il se concerta sur ce problème avec le doyen de la faculté de médecine et les autorités locales. «Nous sommes la courroie de transmission entre les autorités publiques et les étudiants», a dit le même responsable, affirmant qu'une réunion avec le doyen de la

faculté de médecine a eu lieu au cours de laquelle ils ont établi un calendrier de rattrapage des cours pour les étudiants en grève depuis le mois de novembre dernier. M. Tessa s'est voulu optimiste quant au dénouement de cette crise dans un proche avenir. «Le dialogue va reprendre, même s'il persiste encore certains malentendus ou des mauvaises interprétations. Je suis sûr que cette situation va se désamorcer», a-t-il affirmé, avant de démentir les rumeurs selon lesquelles les médecins qui ont pris en charge ces étudiants grévistes auraient mentionné dans leur rapport que leur action était une tentative de suicide. «C'est une action de jeunes étudiants conscients. C'est l'ultime façon de protestation pour eux. Je suis de très près ce dossier et j'ai contacté les responsables concernés. Je suis persuadé qu'il n'y a aucune mention de tentative de suicide. Je n'accepterais jamais ce genre de mention», a-t-il insisté.

Z.C.H.

Les étudiants en médecine dentaire et pharmacie reçus aujourd'hui par la tutelle

Une délégation des étudiants en médecine dentaire et en pharmacie seront reçus aujourd'hui au ministère de tutelle, en vue de relancer le dialogue et parvenir à une solution qui mettra fin au débrayage qui prévaut au niveau des départements des deux spécialités à travers de nombreuses facultés.

La rencontre du dénouement ?



La réunion sera élargie et verra la participation des secrétaires généraux des ministères de l'Enseignement supérieur, de la Santé et du directeur général de la fonction publique. Une avancée en soit dans ce conflit qui n'a que trop duré. Le conflit semblait s'enliser, surtout que chaque partie campe sur sa position. En effet, alors que les étudiants en pharmacie et en chirurgie dentaire poursuivent leur mouvement de protestation, le ministère de l'Enseignement supérieur et la recherche scientifique affirme que leurs revendications objectives ont été prises en charge. «Toutes les revendications objectives des étudiants en pharmacie et en chirurgie dentaire, en grève depuis trois mois, ont été prise en charge», a affirmé le directeur de la formation supérieure au ministère de tutelle, M. Djamel Boukezata. Le représentant du ministère de tutelle assure que «des portes de dialogue demeurent toujours ouvertes, afin de trouver un terrain d'entente et une solution aux problèmes soulevés par les étudiants grévistes». M. Boukezata a annoncé, lors de son passage sur les ondes de la chaîne I de la radio nationale, que des assemblées générales sont organisées depuis hier au niveau de facultés concernées pour étudier cette question. L'intervenant a rappelé qu'«une réunion a eu lieu jeudi dernier entre les doyens des facultés en médecine

et le secrétaire général du ministère de tutelle, appelant les étudiants grévistes à la sagesse d'autant plus que le ministère de l'Enseignement supérieur n'a pas hésité à ouvrir les portes du dialogue avec les représentants des étudiants en grève». Questionné sur le spectre de l'année blanche qui plane sur ces facultés, la même source explique que «ce n'est pas à l'administration de décréter une année blanche». Il dira

dans ce contexte, que «le SG du ministère a, lors de sa réunion tenue avec les doyens des facultés en médecine, indiqué que l'annonce de l'année blanche dans les facultés de pharmacie et de chirurgie dentaire était une décision pédagogique et non administrative». Par ailleurs, le représentant de la tutelle a évoqué la revendication relative au passage du 13ème au 16ème échelon dans la grille des salaires de la fonction

publique, précisant que «cette décision ne relève pas des prérogatives de sa tutelle». Mais, a-t-il dit, «nous avons tenu deux rencontres avec la direction générale de la fonction publique en présence de toutes les parties concernées», affirmant que «ce dossier a été pris en charge par le Premier ministre qui a donné son aval pour leur classement à la catégorie 14».

L.O.Challal

AHMED TESSA, recteur de l'UMMTO

«Je reste optimiste pour une solution»

Abordé au sujet de la grève de la faim enclenchée par des étudiants au sein du département de médecine dentaire, M. Tessa Ahmed, recteur de l'université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou, indiquera : «Depuis le début de ce mouvement, nous avons multiplié les contacts et le dialogue. Ce qui est de notre ressort a été résolu. Le dialogue existe et n'a jamais été rompu. Depuis le premier jour de cette grève de la faim, nous ne dormons pas. Tout le monde est angoissé. Le wali et les élus ont même pris attache avec le ministre concerné pour débloquent la situation. Le dialogue se poursuivra, je reste optimiste». Concernant le suicide collectif, qu'auraient mentionné dans le rapport les services de sécurité et colporté ça et là, le recteur a été ferme : «Il faut faire très attention, cette mention, je ne l'ai-

me pas. J'ai appelé directement le service concerné et on m'a affirmé que cette mention n'existe nulle part. Il y aura une réunion interministérielle avec aussi la présence de la fonction publique, je reste optimiste quant aux résultats qui en découleront». Pour sa part, le représentant du comité des étudiants grévistes dira : «Le fait de voir autour de nous autant de mobilisation nous donne du courage, pour poursuivre notre action. Le soutien moral et psychologique que les étudiants, les professeurs et la société civile nous apportent nous donne du courage pour aller jusqu'à satisfaction de nos légitimes revendications. Nous luttons pour garantir nos droits et pour préserver la liberté des étudiants».

Hocine T.

Université Mouloud

Mammeri

Trois grévistes de la faim évacués hier

Des étudiants en chirurgie dentaire, de l'université Mouloud Mammeri, bouclent aujourd'hui leur semaine de grève de la faim. L'état de santé de certains d'entre eux s'est sensiblement dégradé, ce qui a nécessité l'évacuation de trois grévistes au CHU Neddir Mohamed de la ville en début d'après-midi. Jeudi dernier, quatre autres grévistes avaient également été évacués à l'hôpital. Pendant ce temps, leurs camarades poursuivent la grève de la faim. Toujours dans la journée d'hier, un grand rassemblement, rejoint par des centaines d'étudiants, des professeurs, des élus et des syndicalistes, a été tenu au niveau de la faculté de médecine. Sur place, on pouvait constater que la santé des grévistes est en déclin. Il faut rappeler que les étudiants en chirurgie dentaire sont en arrêt de cours depuis plus de trois mois. Ils ont observé plusieurs actions de protestation pour la satisfaction de leurs revendications. Lors de sa visite à Tizi-Ouzou, le mois dernier, le ministre avait d'ailleurs reçu une délégation des étudiants au niveau du CHU. Il s'était engagé à étudier leurs doléances, mais à ce jour rien n'est fait. C'est, nous dit-on, «ce qui a poussé les étudiants à cette action de grève de la faim, au péril de leur vie», pendant que d'autres voix soutiennent qu'avant le déclenchement de cette grève de la faim, «la tendance générale chez les étudiants était pour la reprise des cours. Les plus récalcitrants ont opté pour la grève de la faim pour couper cours à toute éventuelle reprise des cours». Rappelons que les étudiants en chirurgie dentaire soulèvent une plateforme portant plusieurs revendications. Il s'agit entre autres de l'attribution de la catégorie 16 au docteur en médecine dentaire et la reconnaissance du mémoire de fin d'étude. Les étudiants demandent aussi des stages au sein des cinq services au cours de leur internat, l'aménagement de nouvelles infrastructures et le renforcement des facultés en moyens humains et matériels, ainsi que l'ouverture de nouvelles spécialités, l'augmentation des postes de résidanat, l'application du programme pratique et théorique élaboré par le comité pédagogique, une formation de qualité et l'augmentation du montant de la bourse pour les étudiants du cycle clinique.

H. Taïb.

UNIVERSITÉ DE BÉJAÏA

Journées mondiales des forêts et de l'eau

Une «Semaine de l'environnement» au programme

Dans le cadre de la célébration des Journées mondiales des forêts et de l'eau, coïncidant respectivement avec les 21 et 22 mars de chaque année, l'université de Béjaïa organise du 10 au 14 du mois courant la «Semaine de l'environnement»



La manifestation est initiée en collaboration avec le comité communal de Béjaïa du Croissant rouge, «Tous ensemble pour un environnement sain et durable» est le slogan retenu pour cette grande manifestation écologique qui se tiendra au campus universitaire de Targa Ouzemour. Si ces dates ont été avancées d'une semaine, c'est pour permettre le déroulement de cette manifestation, car les 21 et 22 de ce mois, les étudiants seront en vacances, explique-t-on. L'objectif de cette

action, soulignent ses organisateurs, qui ont invité un grand nombre d'administrations et d'associations, est de sensibiliser le plus grand nombre de personnes sur l'impérieuse nécessité de tout mettre en œuvre, pour sauvegarder l'environnement. «Car le développement social est indissociable de la qualité de l'environnement dans lequel l'homme évolue», soutien-t-on. Si des étudiants constituent la majorité du public de l'auditorium du campus de Targa Ouzemour, des fonctionnaires des administrations, comme

ceux du PNG (Parc national de Gouraya), de l'APC, de la conservation des forêts, de l'INRA de Oued-Ghir et bien sûr de la direction de l'environnement sont également de la partie. Ont aussi pris part active à la semaine des membres du Club scientifique de l'université, des associations ARDH, Patrimoine, Littoral, de l'astronomie Sirius et du comité communal du Croissant rouge de Béjaïa. Ainsi, le programme comprend une série de neuf conférences sur l'environnement et son impact sur la santé et la

qualité de la vie, animées dans les matinées par des enseignants de l'université de Béjaïa et des spécialistes en écologie. Les après-midi sont réservés à la plantation d'arbres par des étudiants dans l'enceinte dudit campus, ainsi qu'au nettoyage de ce dernier. Cela dit, l'après-midi du dernier jour sera réservé aux enfants des écoles primaires qui viendront présenter une pièce théâtrale, participer à un concours de dessin et planter des arbres à l'université.

B Mouhoub

Tamda

Insécurité au campus universitaire

Les étudiants du pôle universitaire de Tamda dénoncent le climat d'insécurité qui y règne. Ils considèrent aussi que ce campus, réalisé il y a 10 ans, est trop distant de la ville, d'autant qu'il souffre d'un manque criard en transport. Une situation qui a généré un climat d'incertitudes qui expose les étudiants à divers dangers. C'est en effet un des grands soucis qui taraudent les esprits des résidents des cités, garçons et filles, qui n'aspirent qu'à mener à bon port leur cursus universitaire qui eût dû se voir s'extirper allégrement à ces inquiétudes. Le manque d'agents de sécurité, notamment ceux des gardes de nuit, attise le fourbe appétit d'individus étrangers à la cité et d'énergumènes enclins à semer le doute et à faire planer, sous ces cieux dévolus au savoir, des dangers d'agressions, de vols et autres harcèlements. «Notre cité est beaucoup moins sécurisée par rapport aux autres cités, d'autant plus qu'elle est trop isolée, d'où l'inquiétude qui gran-

dit, surtout la nuit», se lamente une résidente. Le problème touche également la cité des garçons où la présence des étrangers au campus, provoque des disputes et des agressions. «Nous avons discuté de ce sujet avec les responsables chargés de l'hébergement qui nous ont promis de trouver une solution avec l'Enseignement supérieur mais à ce jour, rien n'est concrétisé», indique un étudiant. Notons que le comité des étudiants a déjà exprimé sa colère contre cette situation en organisant l'année dernière des marches de protestation et des rassemblements en vue de renforcer la sécurité dans les cités et campus de Tamda, mais ces actions sont restées sans résultat à ce jour. «Ceux qui ont en charge de veiller à la sécurité et au bien-être de la masse estudiantine se doivent de réagir. L'avenir de la nation est plus qu'engagé», notera, avec acuité, ce père d'une étudiante, retraité de l'éducation. Zeghouf T.

RELIZANE |

Vive tension au centre universitaire

Mahi Ahmed

Le centre universitaire Ahmed-Zabana renoue avec la contestation. Des revendications sont soulevées par l'Union générale des étudiants libres (UGEL) et les agents de sécurité exerçant depuis quelques années dans le cadre du dispositif du pré-emploi. L'organisation estudiantine a rendu public un communiqué destiné au ministère de tutelle et aux autorités de la wilaya où elle dénonce «l'abus de pouvoir et l'indifférence des responsables du centre universitaire qui ont abouti à des actions en justice contre certains étudiants qui revendiquaient de simples droits légaux». Le bureau de l'UGEL revient sur la grève déjà observée par le passé à l'issue de laquelle des promesses ont été avancées par la direction du CUR stipulant l'ouverture du dialogue avec les représentants des étudiants pour régler les problèmes en suspens. Cependant, la situation n'a pas évolué dans le sens positif et les nouvelles décisions jugées «arbitraires» prises par la direction pousse l'UGEL à recourir à la protestation dès cette semaine pour exiger l'envoi d'une commission



d'enquête ministérielle sur place. De leur côté, les agents de sécurité recrutés dans le cadre du pré-emploi montent au créneau pour demander une «permanisation» à leurs postes après plusieurs années de leur recrutement. Les agents de sé-

curité menacent d'enclencher des actions de protestation pour amener les responsables du CUR à honorer leurs promesses. Les contestataires se plaignent du salaire dérisoire qui ne suffit pas aux exigences et dépenses de leurs familles.

L'état des grévistes de la faim se détériore **Marche et protestation en soutien aux étudiants en médecine dentaire**

Au sixième jour de la grève de faim observée, depuis mardi, par les étudiants en médecine dentaire, de la faculté de médecine d'Oran, l'état de santé de l'un des grévistes s'est détérioré.



K. Assia

Celui-ci a été évacué aux services des urgences du CHU d'Oran où il a été gardé sous surveillance médicale. Ils sont au total, cinq grévistes à avoir été évacués, depuis jeudi aux urgences et deux d'entre eux sont toujours gardés au CHUO, a indiqué hier, le délégué des étudiants grévistes. Les concernés souffrent de glycémie, de malaises cardiaques et d'hypertension. En affichant leur colère, le collectif semble décidé à aller jusqu'au bout de leurs revendications. Lors d'un rassemblement observé, hier, devant le siège de la faculté de médecine, les étudiants en médecine dentaire, soutenus par leurs collègues des universités Oran 2 et Oran 1, maintiennent la pression en l'absence d'une réponse concrète à leurs doléances. Ils étaient plus d'une centaine à brandir des banderoles dans lesquelles ils appelaient le ministre de la Santé à se pencher, sérieusement, sur leurs revendications.

«On préfère une année blanche qu'un avenir noir», lance le délégué.

Dans une déclaration à la presse, le représentant des grévistes précise que le mouvement de contestation se poursuit y compris pour la grève de faim. «Nous demandons plus d'humanité de la part des décideurs, nous avons sollicité la tutelle pour une réunion, aucune réponse ne nous a été donnée» a ajouté notre interlocuteur. Ce rassemblement a été suivi d'une marche où les blouses blanches soutenus par d'autres étudiants en pharmacie, ceux de l'Institut de maintenance et de sécurité industrielle, entre autres, ont dénoncé le mutisme des responsables à prendre en considération leurs préoccupations qui s'articulent autour de la revalorisation de leur statut et la grille de salaire, au sein de la Fonction publique. Ils exigent une classification des docteurs en médecine dentaire dans la catégorie 16 au lieu de 13 comme promu par le ministère de la Santé. Il s'agit, en fait, d'un mouvement national qui ébranle, depuis novembre dernier, les départements de médecine dentaire, à travers

le territoire national. La genèse de cette affaire remonte, en fait, à l'année universitaire 2011/2012 suite à la décision de la tutelle de revoir le cursus des études de médecine dentaire qui est passé de cinq à six ans, avec pour diplôme Docteur en Médecine dentaire. Le cursus des études a été divisé en deux cycles ainsi que d'un stage interné : Un cycle pré-clinique de trois ans (1^{re}, 2^{ème} et 3^{ème} années), un deuxième cycle clinique de deux ans (4^{ème} et 5^{ème} années) : dont les cours et les T.P sont assurés dans les cliniques dentaires et enfin un internat (6^{ème} année). Les stages dentaires se déroulent dans les services des cliniques et le stage en soins infirmiers se déroule au service du Pavillon des Urgences des CHU.

Les étudiants en médecine dentaire n'avaient pas contesté en 2011, le nouveau cursus vu qu'ils espéraient bénéficier d'une classification à l'échelon 16, au lieu de 13, au sein de la Fonction publique, mais six ans après rien n'a été fait pour revoir le statut et la grille salariale des dentistes.

ORAN

Trois grévistes de la faim évacués à l'hôpital

Malgré la détérioration de l'état de santé des 18 étudiants en médecine dentaire qui ont entamé une grève de la faim illimitée depuis le 7 mars, avec évacuation en urgence de 3 d'entre eux, hier plus que jamais, diront les protestataires, la mobilisation est maintenue autour des revendications.

L'appel lancé la veille via les réseaux sociaux pour un rassemblement de solidarité a été entendu puisque dès 9 heures du matin, ils étaient nombreux à se regrouper devant l'Inesm brandissant des banderoles et scandant

des appels à l'unification pour arracher les revendications : une réévaluation du poste et de la grille des salaires dans la Fonction publique générale et des exigences en classant les chirurgiens dentistes dans la

catégorie 16 plutôt que 13 comme annoncé par le ministère de la Santé.

Ainsi, les étudiants en médecine dentaire ont été rejoints par les étudiants de pharmacie et ceux de l'Institut de maintenance et de sécurité industrielle (ex-IAP). Ce qui pourrait constituer, selon des délégués des étudiants, une coordination entre ces étudiants de différentes spécialités tous en

grève chacun selon ses revendications, mais ayant des interlocuteurs communs.

Une marche et un sit-in ont été organisés empêchant le passage du tramway pour quelques minutes.

Un seul mot d'ordre « nous ne céderons pas jusqu'à ce qu'on nous écoute et surtout jusqu'à ce que nos revendications soient toutes satisfaites ».

A. B.

UNIVERSITÉ DE TIZI OUZOU

Grève générale et évacuation de six étudiants grévistes de la faim au CHU de la ville

Les étudiants de l'université de Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou ont observé, hier, une grève générale ponctuée par un rassemblement, en guise de solidarité avec les étudiants en médecine dentaire.

Parmi la quinzaine d'entre ces

derniers qui étaient en grève de la faim depuis le 7 mars dernier, six ont été évacués, dans la matinée d'hier, aux urgences du CHU Nédir où ils ont été admis et gardés en observation.

Jeudi dernier, ce sont quatre de

leurs camarades grévistes de la faim qui ont été transférés, vers le même établissement hospitalier, par les secouristes de la protection civile suite à la dégradation de leur état de santé.

S. A. M.

ÉTUDIANTS EN CHIRURGIE DENTAIRE

Gel de la grève de la faim

Les étudiants en chirurgie dentaire ont suspendu, depuis hier, leur grève de la faim entamée lundi dernier. Ils sont invités à une réunion de travail qui se tiendra aujourd'hui au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique en présence des représentants du ministère de la Santé et ceux de la Fonction publique. La reprise des activités pédagogiques se décidera à l'issue de cette réunion.

Salma Akkouche - Alger (Le Soir) - L'arrêt définitif du mouvement de grève des étudiants entamé depuis le mois de novembre dernier dépendra des résultats de cette réunion.

«Nous avons reçu un appel téléphonique aujourd'hui (hier/ndlr) du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, nous invitant à une réunion de travail pour ce matin en présence aussi des cadres du ministère de la Santé et de la Fonction publique, la Coordination nationale des étudiants en chirurgie dentaire a donc décidé du gel de la grève de la faim, mais c'est aujourd'hui, à la

fin de la réunion et en vu de ses résultats que nous déciderons de reprendre ou non les activités pédagogiques», a expliqué Maïche Aïssa, membre de la Coordination nationale des étudiants en chirurgie dentaire. Si les résultats de cette réunion sont concluants, dit-il, les étudiants arrêteront la grève autrement, ils reprendront la grève de la faim. Pourtant, le ministère de la Santé et son homologue de l'Enseignement supérieur ont déjà affirmé que les revendications des étudiants ont été prises en charge. Ce qui n'est pas le cas de l'avis des grévistes. Jeudi, le département de Tahar Hadjar a appelé les

étudiants en pharmacie et médecine dentaire à reprendre les cours dans les plus brefs délais «afin de sauver l'année universitaire».

Le ministère de l'Enseignement supérieur, qui estime que toutes les revendications des étudiants ont été prises en charge, a appelé ces derniers «à faire preuve de sagesse, à arrêter la grève et à faire prévaloir l'intérêt général des étudiants».

Les recteurs des universités se sont réunis pour évaluer la situation au niveau des départements de pharmacie et chirurgie dentaire. Selon leur bilan, le taux de suivi de la grève est mitigé d'une faculté à une autre. Cependant, il a été décidé d'accélérer la relance des commissions pédagogiques pour les deux branches en vue de l'élaboration d'un programme de rattrapage des cours. Toutefois, rien n'est encore gagné. Puisque selon le communiqué du ministère de l'Enseignement supérieur, sanctionnant la réunion avec les recteurs, il



a été indiqué que dans l'impossibilité d'assurer un rattrapage des cours pour les filières touchées par la grève, ces commissions pédagogiques pourraient annoncer une année blanche, «d'autant que les revendications pédagogiques objectives ont été prises en charge».

Le département de Tahar Hadjar a souligné qu'un «calendrier sera arrêté pour la prise en charge de ces revendications

conformément à la feuille de route et aux mécanismes convenus avec les représentants des étudiants des deux filières, à l'issue de la série de rencontres tenues avec les représentants du ministère de l'Enseignement supérieur».

La réunion d'aujourd'hui est celle de la dernière chance pour sauver l'année universitaire pour ces deux filières en grève.

S. A.

Grève de la faim des étudiants en médecine dentaire et en pharmacie

Le département de l'enseignement supérieur ouvre les portes du dialogue

→ Les étudiants en médecine dentaire et les étudiants en pharmacie, en arrêt de cours depuis trois mois, ont entamé mardi passé une grève de la faim. Face à cette situation, le département de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique rassure que leurs revendications objectives ont été prises en charge.



■ Des étudiants en grève de la faim. (Photo : D.R)

Intervenant sur les ondes de la chaîne I, le directeur de la Formation au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Djamel Boukezzata, a affirmé, hier, que leurs revendications «objectives» ont été prises en charge.

Des assemblées générales seront organisées, dès aujourd'hui, pour examiner les revendications des étudiants et tenter de trouver des solutions à un conflit qui menace de durcir. Par la même occasion, le directeur de la Formation au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Djamel

Boukezzata a souligné que pour faire face à cette situation, et dans le but de trouver les solutions satisfaisantes, le département invite tous les étudiants en médecine dentaire et en pharmacie à des négociations assurant que «les portes du dialogue restent toujours ouvertes».

Le même responsable a averti les étudiants qui sont en grève depuis trois mois, que «si cette dernière se poursuivait, leur année sera annulée», tout en expliquant que ce n'est pas à l'administration de décréter celle-ci, rappelant que cette déci-

sion échoit aux commissions pédagogiques et scientifiques.

Quatre étudiants en médecine dentaire ont été évacués à l'hôpital

Suite à la grève qu'ils mènent depuis trois mois pour faire aboutir leurs revendications, et la grève de faim qui a été entamée depuis mardi passé, quatre étudiants en médecine dentaire ont été évacués à l'hôpital, jeudi passé. Ces quatre étudiants de médecine dentaire de l'université Mouloud Mameri de Tizi Ouzou ont été évacués à l'hôpital, et une autre étudiante a aussi été évacuée vers le CHU d'Oran. Au cinquième jour de leur mouvement de grève, «leur santé

s'est dégradée», selon une source médicale. A Constantine, certains ont décidé de bloquer les accès à leur faculté suite au refus de leur administration de leur accorder une des salles du campus où il serait possible d'héberger les étudiants en grève de la faim. Ces derniers ont tout de même décidé de camper à l'extérieur de l'enceinte de la faculté, comme le montrent des images massivement partagées sur les réseaux sociaux. Dans les facultés de Tizi Ouzou, Oran, Annaba ou Blida, le mode opératoire est identique. Des étudiants de la faculté de médecine dentaire ont entamé la même journée une grève de la faim, suite à l'appel du Syndicat national des étudiants en médecine. Il est à rappeler que la Ligue algérienne pour la défense des droits de l'Homme (LADDH), a annoncé, dans un communiqué, avoir rendu visite aux étudiants de la faculté d'Oran. La délégation a dit regretter que ces grévistes soient obligés de recourir à une action radicale pour espérer se faire entendre, et ce à la veille de la commémoration de 55 ans d'indépendance de l'Algérie. L'ONG a également souligné qu'il est regrettable que les administrations universitaires ne soutiennent pas non plus leurs étudiants, dénonçant à la fin de leur communiqué cette «attitude regrettable».

Soumia. L.

Tizi Ouzou **Une chambre universitaire et deux bus complètement détruits par un incendie**

DEUX BUS ont été totalement détruits par un incendie qui s'est déclaré dimanche à l'aube au village Taourevt dans la commune de Maatkas (25 km au sud de Tizi Ouzou), a indiqué, hier, la cellule de communication de la direction locale de la Protection civile dans un communiqué. Il était 5h18 quand les éléments de la Protection civile de l'unité de Draa Ben Khedda ont été alertés pour circonscrire cet incendie dont l'origine reste indéterminée, selon les indications fournies par la même source. Par ailleurs, dans la soirée de samedi vers 19 heures, une chambre a pris feu à la cité universitaire Hasnaoua4 (Tizi Ouzou), toujours selon la même source. Outre cette chambre qui a été complètement détruite, deux autres chambres mitoyennes, situées au même étage, ont été partiellement touchées par cet incendie qui a également causé la destruction de quatre matelas et une bonbonne de gaz camping. La cause du sinistre reste inconnue.

Hamid M.

Le ministère de l'Enseignement supérieur appelle à nouveau les étudiants en médecine dentaire au dialogue

Suite de la page 1

Lors de son passage, hier, à l'émission «Invité de la matinale» de la Chaîne 1, le représentant du Mesrs n'en annonce pas moins que des assemblées générales seront organisées, dès aujourd'hui, «pour examiner les revendications des étudiants» et tenter de trouver des solutions à un conflit qui menace de durcir.

Appelant les grévistes «à la raison», M. Boukezzata les invite à des négociations assurant que «les portes du dialogue restent toujours ouvertes». Interrogé sur le spectre d'une année blanche qui hante ces facultés, l'invité de la Chaîne 1 explique que ce n'est pas à l'administration de décréter celle-ci, rappelant que cette décision échoit aux commissions

pédagogiques et scientifiques. Malgré cet appel à la raison et au dialogue, les étudiants semblent déterminer à poursuivre leur mouvement de protestation. D'ailleurs, quatre étudiants de médecine dentaire de l'Université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou, en grève de la faim, ont été évacués à l'hôpital samedi dernier.

Une autre étudiante a aussi été évacuée vers le CHU d'Oran. La grève de la faim est un dernier recours trouvé par dix étudiants, pour que les autorités prennent en considération leurs revendications.

Ce mouvement de grève général qui a débuté en novembre 2016 touche plusieurs universités du pays et se radicalise. Parmi les réclamations des étudiants en médecine dentaire, on

retrouve l'augmentation du nombre de postes de résidents attribués à leurs spécialités, une amélioration des formations, des infrastructures et des matériels.

Le Cnes de Tizi Ouzou a rappelé son soutien dans un communiqué sur leur site et a appelé les autorités à réagir. «Si les doléances exprimées par ces étudiants avaient été convenablement prises en charge, leur protestation n'aurait pas duré tout ce temps (...) Ainsi, le Cnesto lance un appel d'urgence à toutes les autorités concernées pour se pencher sur cette situation alarmante où se retrouvent nos étudiants et de mettre en avant toute la sagesse et toute la compréhension que cette crise requiert.»

H. Y.

Tlemcen ● Les étudiants Hellali Selma de la direction des œuvres universitaires d'Alger Ouest et Fethallah Mahi de la direction des œuvre universitaires de Tlemcen ont remporté le 4^e concours national de Tajwid et de récitation du Coran, qui a pris fin hier à Tlemcen. Les deux lauréats ont eu comme récompense chacun une Omra aux Lieux saints de l'islam. La deuxième place au concours est revenue à l'étudiante Arab Yamina de Sétif et l'étudiant Abderrahmane Keraimia de Annaba. La cérémonie de clôture de ce concours abrité par le palais de la culture "Abdelkrim Dali" de Tlemcen a été marquée par des interventions d'imams et des récitations du Coran.

MÉDÉA

Journée d'études sur Lalla Fadhma N'Soumeur

LA MINISTRE de la Solidarité nationale, de la Famille et de la Condition de la femme, Mounia Meslem, s'est rendue hier dans la wilaya de Médéa où elle a visité plusieurs expositions réalisées par des femmes artisanes et assisté à l'ouverture de la journée d'étude dédiée à l'héroïne Lalla Fadhma N'Soumeur organisée par l'université Yahia-Farès de Médéa. La journée d'étude s'est focalisée sur le rôle des confréries dans la résistance populaire, donnant lieu à l'approche de la thématique par le professeur Abdesselmad de l'université de Médéa qui a mis l'accent sur la diffusion de la culture religieuse et la préservation de l'identité nationale par ces institutions. Mais pas seulement, dira-t-il, ces confréries ont été aussi à l'avant-garde des révoltes populaires, dans leur conduite, d'une part, et dans la formation des femmes et la lutte contre l'illettrisme, d'autre part. En c'est le rôle qu'a joué lalla Fadhma N'Soumeur en tant que femme issue de la zaouïa dépendant de la Tarika Rahmania. Pour le docteur Latifa

Homci de l'université de Médéa, Fadhma N'Soumeur est un symbole pour toutes les femmes qui ont résisté à l'occupation et au joug colonial et celles qui continuent de lutter contre les différentes formes de spoliation et de déni des libertés. «Elle représente l'image de proue pour toutes les catégories de femmes, qu'elles soient instruites, au foyer ou analphabètes sa résistance doit servir à guider le combat des femmes pour leurs droits et pour la justice sociale.» Les conférenciers ont fait la part belle au caractère bien trempé d'une femme qui a vécu dans les pures traditions ancestrales, dans le respect de la religion musulmane, imbue des valeurs de la résistance contre la domination française. Le mausolée de la résistante se trouve dans la région où elle a séjourné pendant plusieurs années et qui lui a servi de refuge pour fuir les armées du général Randon. Inauguré il y a quelques années, il a fait l'objet de travaux de restauration et a été transformé en musée en hommage à la

combattante dont l'effigie emplit les lieux.

Situé au lieu dit Touartarine, dans la commune d'El Aïssaouia, à quelques kilomètres de la ville de Tablat, le mausolée a reçu la résistante à l'époque où Mohamed Mohieddine Bey dirigeait la zaouïa. La fugitive, qui y est

demeurée de 1857 à 1863, a été enterrée au cimetière local près de la zaouïa, d'où ses ossements ont été transférés vers le carré des martyrs d'El Alia.

Au cours de sa visite qui l'a menée au musée, la ministre a invité les jeunes générations à se rendre dans ce genre d'endroit et

à s'imprégner des valeurs que la femme a incarnées. La ministre a également procédé à la visite d'une exposition de produits artisanaux réalisés par des femmes et a présidé une cérémonie de distribution de titres aux femmes entrepreneurs.

N. B.

Ministère de la Communication

Dans le cadre de son cycle de conférences-formation, le ministère de la Communication organise, aujourd'hui à 9h, à l'Ecole nationale supérieure de journalisme et des sciences de l'information de Ben-Aknoun (Alger), une conférence animée par Ugo Tramballi, correspondant et éditorialiste, spécialiste des questions internationales au journal «Il Sol 24 ore», membre de l'Institut des affaires internationales de Rome et du Centre pour la paix au Moyen-Orient. La conférence, qui sera rehaussée par la présence du ministre de la Communication, Hamid Grine, est intitulée «le journalisme à l'épreuve des réseaux sociaux : le journaliste témoin protagoniste ?».